

مدخل

مقدمة

منذ ظهور علوم التربية، والبحث متواصل من أجل عقلنة وترشيد العملية التعليمية التعلمية. ولقد استفادت هذه الأخيرة بالفعل، في كثير من جوانبها، مما وصلت إليه الدراسات والأبحاث في عدد من فروع علوم التربية، خاصة ما يتصل منها بشكل مباشر بالفعل التعليمي وبشروط إنجازه. وهكذا تم استثمار معطيات فلسفة التربية في تحديد هدفية التربية وقيمتها وإمكاناتها وحدودها. كما تم استثمار معطيات سيكولوجية التربية في تحديد أساليب التعامل مع المتعلم. وتم كذلك استثمار معطيات سيكوسوسيولوجية التربية في رصد الظواهر السيكوسوسيولوجية السائدة داخل الفصل، ووعي مستوى العلاقات بين المتعلمين والمدرس، وضبط عوامل تحسين مناخ الفصل ليكون أرضية تعلم ملائمة حقا. وتم أيضا استثمار معطيات سوسيولوجية التربية في إدراك ووعي البعد الاجتماعي الذي يتحكم في العملية التعليمية التعلمية ومختلف التأثيرات التي يحدثها فيها. كل هذه الاستثمارات وغيرها، انعكست على العمل التعليمي داخل الفصل، فصار لزاما على الدارسين والممارسين لعملية التعليم، أن يتمثلوا عددا من المفاهيم والتصورات التي تستند إليها الممارسة التعليمية على ضوء الديدكتيك. فما هو هذا الديدكتيك؟ وكيف تم الانتقال من البيداغوجية إلى الديدكتيك؟ وأي معنى للمنهاج الدراسي، من خلال أسسه ومكوناته، على ضوء الخطاب الديدكتيكي؟

تعريف حول مفهوم الديدكتيك :

-على المستوى المعجمي و الموسوعي:

تشير بعض المعاجم المتخصصة بأن كلمة الديدكتيك ظهرت كصفة في القرون الوسطى (من القرن الخامس حتى القرن الخامس عشر الميلادي) حيث تم إدراجها في معجم **Le grand Larousse encyclopédique** سنة

1954 و هو كاصطلاح مشتق من كلمة يونانية الأصل، ديداكتكوس ، ومنحدر من لفظ ديداسكين **Didaskine** وتعني "درس" **Enseigner** ، ويقصد بها كل ما يوحى إلى التثقيف، أي إلى التزود بالمعارف و الأفكار و المعلومات بهدف بناء الشخصية.

يعرف « **Lavalle** » الديداكتيك: بالدراسة العلمية لتنظيم وضعية التعلم التي يعيشها من يتربى من اجل الوصول إلى هدف معرفي أو وجداني أو حركي...

يعرف "محمد الدريج" الديداكتيك : "دراسة علمية لمحتويات التدريس وطرقة وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ، دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية معيارية بقصد بلوغ الأهداف المرجوة، سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي الحركي" (الدريج، التدريس الهادف، ص.28)

-تاريخيا :

-تواريخ مهمة :

1- أصلح على مصطلح الديداكتيك في الأكاديمية الفرنسية سنة 1835.

2- ظهر مصطلح الديداكتيك في مجال العلوم الإنسانية والأبحاث التربوية سنة

1903.

3- تم إعادة تجديد الطرائق الديداكتيكية، انطلاقا من تصورات إجرائية للذكاء ،

و التي تم تطويرها من خلال أعمال "جان بياجي" **Jean Piaget** سنة 1951 .

4- سنة 1968 تم استعمال اصطلاح الديداكتيك كتعبير للبيداغوجيا أو بشكل

آخر للتعليم.

-على المستوى المفاهيمي:

يستعمل لفظ ديداكتيك أساسا، كمفردات للبيداغوجيا أو للتعليم، بيد أنه إذا ما استبعدنا بعض الاستعمالات الأسلوبية، فإن اللفظ يوحي بمعان أخرى تعبر عن مقارنة خاصة لمشكلات التعليم. فالديداكتيك لا تشكل حقا معرفيا قائما بذاته أو فرعا لحقل معرفي ما كما لا تشكل أيضا مجموعة من الحقول المعرفية، إنها نهج، أو بمعنى أدق، أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية. (Devolay, M. 1991 Lacombe, D. 1968).

الديداكتيك هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة وبنيتها ومنطقها: وهي مشاكل تنشأ عن موضوعات ثقافية سابقة الوجود ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية. فالديداكتيك ليست إذن حقا معرفيا قائما بذاته، وذلك على الأقل في المرحلة الحالية من تطورها، وقد لا تكون مدعوة لأن تصبح حقا معرفيا مستقبلا، ومع ذلك، ليس ثمة شك في وجود مجال للنشاط خاص بتدريس مختلف المواد الدراسية. والذي يتطلب بحثا مستمرا قصد تحسين التواصل، وبالأخص، البحث في كيفية اكتساب المتعلم للمفاهيم. (Jasmin, B. 1973).

الديداكتيك هي شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس (Lalande. A1972) وإنها، كذلك نهج، أو بمعنى أدق، أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية (Lacombe.D.1968). أما بالنسبة ل B.JASMIN فهي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية (وبنيتها ومنطقها ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية .. (JASMIN.B1973)

كما تنصب الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات العلمية، التي يلعب فيها المتعلم (التلميذ) الدور الأساسي. بمعنى أن دور المدرس هو تسهيل عملية تعلم التلميذ بتصنيف المادة التعليمية تصنيفا يلائم حاجات التلميذ، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه، وتحضير الأدوات الضرورية والمساعدة على هذا التعلم. ويبدو أن هذا التنظيم ليس بالعملية

السهلة، فهو يتطلب الاستنتاج بمصادر معرفية مساعدة، كالسيكولوجيا لمعرفة هذا الطفل وحاجاته، والبيداغوجيا لتحديد الطرق الملائمة. وينبغي أن يقود هذا التنظيم المنهجي للعملية التعليمية التعليمية إلى تحقيق أهداف تراعي شمولية السلوك الإنساني. أي أن نتائج التعلم ينبغي أن تتجلى على مستوى المعارف العقلية التي يكتسبها المتعلم

1- يمكن للديداكتيك أن تكتسي خصائص العلم التطبيقي.

2- باعتبار الديداكتيك علما تطبيقيا فهي تسعى إلى تحقيق هدف عملي (وضع استراتيجيات بيداغوجية).

3- لتحقيق هدفها تستعين الديداكتيك بعلم السيكولوجيا، والسوسيولوجيا والابستمولوجيا... الخ.

4- تسعى الديداكتيك كمجال معرفي متميز لأن تصبح مطبوعة بطابع علمي لأنها:

(1) يمكن أن تؤلف نظاما منسجما من المعارف في تحول مستمر بفعل اندماج المعارف القديمة بالمعارف الجديدة.

(2) يمكن أن تتمخض عن نتائج إذا ما وضعت تحت الملاحظة المنهجية بواسطة أدوات تقرها أكثر من الدقة

والموضوعية.

(3) يمكن أن تمتنع عن كل تأمل ميتافيزيقي.

(4) ويمكنها، في الأخير أن لا تكنفي بوصف الظواهر والربط بينها فقط، ولكن، يمكنها أيضا تفسيرها.)

(DEsautels, J. in C.F.P.C.R.P, 1979).

-علم مساعد للبيداغوجيا، التي تعهد إليه بمهمات تربوية أكثر عمومية، وذلك لإنجاز بعض تفاصيلها: كيف نستدرج

التلميذ لاكتساب هذه الفكرة أو هذه العملية؟ أو تقنية عمل ما؟ هذه هي المشكلات التي يبحث الديداكتيك عن

حلها، باستحضار معرفته السيكولوجية بالأطفال وبتطورهم التعليمي. (Aebli Hans).

-مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية وموضعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد

الوضيعات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تيسير تعلمه. (Broussaut 1983)

-علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقييم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والتنوعية للأنظمة التربوية. (Legende. R. 1988).

الديداكتيك صفة مرتبطة بما يلي:

ارتبطت الديداكتيك في دراستها بعلم النفس ونظريات التعلم والسوسولوجيا، واستعارت مفاهيمها من علوم ومجالات معرفية أخرى. وكانت حسب (Aebli Hans) علما مساعدا للبيداغوجية. كما أسند إليها دور بناء الاستراتيجيات البيداغوجية المساعدة على بلوغ الأهداف. أما حديثا فقد تطورت الديداكتيك نحو بناء مفهومها الخاص بفعل تطور البحوث الأساسية والعلمية. وبدأت تكسب استقلالها عن هيمنة العلوم الأخرى. وفي المغرب أنجزت العديد من الدراسات والبحوث ذات الطابع الديداكتيكي المهتم بالتفكير في المادة ومفاهيمها، وبناء استراتيجيات لتدريسها، (بنيامنة صالح، 1991)

يهتم الديداكتيكي بمجموعة من المجالات يمكن تحديدها كما يلي: الحقول التي يستمد منها الديداكتيكي المعطيات التي يبحث عنها هي:

- 1) الحقل السيكولوجي، نظريات التعلم، علم النفس التكويني، علم النفس الاجتماعي، التحليل النفسي.
- 2) الحقل السوسولوجي: سوسولوجيا التربية، أنتربولوجيا التربية، نظرية الثقافة.
- 3) الحقل الابستمولوجي: (نظريات المعرفة، تاريخ العلوم، المنطق، الميتودولوجيا...).
- 4) حقل المادة (اللغة، الرياضيات، الفلسفة، الأدب...).
- 5) حقل التربية: التقييم والقياس، نظريات بيداغوجية، فلسفة التربية.
- 6) حقول أخرى: (نظرية المعلومات والتواصل، السيبرنتيكا (علم القيادة أو التحكم والآلات)، اللسانيات العمليات التي يقوم بها الديداكتيكي هي تحديد إشكاليات متعلقة بوضعيات التعلم والتعليم، وصياغة فرضيات حولها، ثم تصميم استراتيجيات لاختبارها وفحصها تنتهي إلى تنفيذها وتقييمها.

وتتصل هذه العمليات بالوضعيات التربوية وعمليات التعليم والتعلم والطرق والأنشطة والوسائل والمناهج والأنظمة ومفاهيم المادة (أسيري، ج، د. 1991).

هناك مجالات تربوية وبيداغوجية يمكن اعتبارها موضوعا للممارسة والبحث الديدداكتيكيين وهي:

(1) تهتم الديدداكتيك ببناء الأهداف ويدخل ضمن هذا المجال الصناعات.

(2) تهتم الديدداكتيك بطرق إيصال المعارف والمهارات والمواقف ورصد الوسائل التعليمية.

(3) تهتم كذلك بطرق وأدوات التقويم. (أسيري، ج، د. 1991).

للديدداكتيك مجموعة من القواعد تقوم عليها تتحدد في قاعدتين أساسيتين هما:

القاعدة الأولى للديدداكتيك هي: «انثربولوجيا الطفل» والمقصود بذلك أن الوعي الحديث بخصوصية الطفل يحدد نوعية العلاقة بينه وبين المدرس. وهي علاقة ينبغي أن تراعي فيها طبيعة الطفل من جهة، ومحيطه الشخصي القريب الذي تتبلور فيه اهتماماته الطفولية من جهة أخرى ... ومن ثم تكون أنثربولوجيا الطفل هذه هي تاريخه الشخصي المرتبط بثقافة الوسط الذي يعيش فيه، وعاداته وأخلاقه، إنها إذن، جملة تصورات ومفاهيم عن الإنسان وكيف ينبغي أن يكون. وبمراعاة هذه الشروط وأخذها بعين الاعتبار يكون الديدداكتيكي قد وضع تحديدا للمجال الذي ينبغي أن يدور فيه البحث الديدداكتيكي. هذا المجال إذن، هو الذي يشكل القاعدة الأولى للديدداكتيك.

أما القاعدة الثانية للديدداكتيك فترتبط بالفينومولوجيا، والفينومولوجيا مأخوذة هنا بمعناها اللغوي، ولا علاقة لها بالاتجاه الفلسفي للظاهريّة. ويقصد بها دراسة الظواهر الديدداكتيكية، كما تبدو للباحث في الواقع. أي الظواهر التي لها علاقة بالتدريس والتعليم، والتي تتجلى من خلال التفاعلات اليومية بين المدرس والطفل (التلميذ). فالانطلاق من هذه الظواهر يساعد على إعطاء الديدداكتيك طابعا أكثر علمية، نظرا لاعتماده على تحليل الوضعيات الديدداكتيكية، أي وضعيات التعليم والتعلم ... وعلى هذا الأساس يكون البحث في الديدداكتيك يسير

في مستويين: مستوى أفقي يتناول دراسة الظاهرة التربوية الممارسة كما تبدو للباحث في الظاهر. مستوى عمودي يتتبع تاريخ الطفل وعاداته وأخلاقه التي يحملها من مجتمعه والتي ترافقه إلى وسطه المدرسي وتؤثر على عملية تعلمه نستخلص من هذه التعاريف أن الديدأكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعليمي، أي كيف يعلم الأستاذ مع التركيز على:

كيف يتعلم التلميذ؟ ودراسة كيفية تسهيل عملية التعلم، وجعلها ممكنة لأكثر فئة، ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفئة التلاميذ ذوي صعوبات في التعليم، وبالتالي فهي دراسة التفاعل التعليمي.

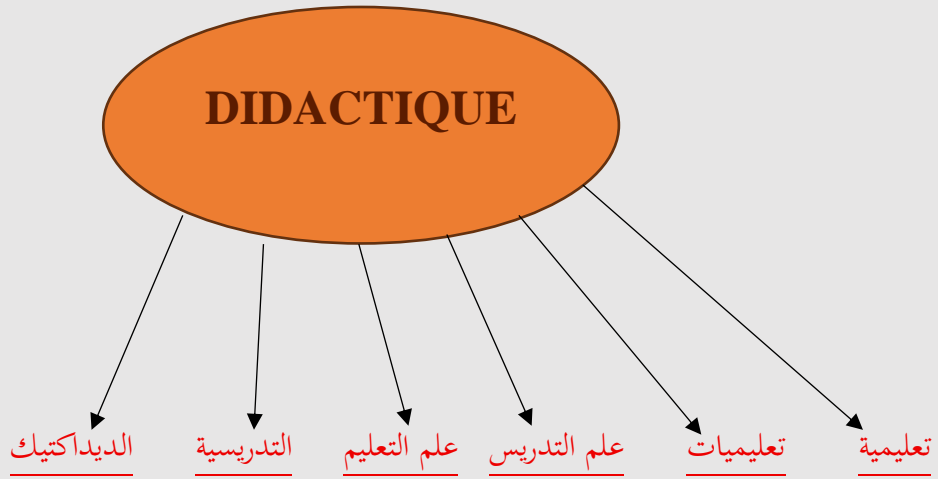
البيداغوجيا و تطور التعليمية (الديداكتيكية)مقدمة :

-لا يمكن الحديث عن العملية التعليمية- التعلمية أو العملية الديداكتيكية إلا بالتوقف عند مفهومين أساسيين في مجال التعليم، بالتعريف والتحليل والاستكشاف، وهذان المفهومان هما: البيداغوجيا (lapédagogie) و الديداكتيك (la didactique) ومافتئ هذان المصطلحان يثيران إشكاليات عدة على مستوى المفهوم ، والتصور النظري ، والتطبيق العملي، إذ يصعب التفريق بينهما بشكل علمي دقيق ؛ نظرا لتداخل هذين المفهومين في كثير من الدراسات العلمية والمعاجم والقواميس التربوية، ويصعب معه - كذلك- تبيان الحدود الفاصلة بينهما بشكل جلي وواضح.

1. تطور مفهوم التعليمية:

لابد من الإشارة إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، إذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها من ذلك: تعدد المصطلحات المستقاة من الإنجليزية في شقيها البريطاني والأمريكي، والشواهد على هذه الظاهرة كثيرة في العربية سواء تعلق الأمر بالإنجليزية أم بالفرنسية، وهما اللغتان اللتان يأخذ منهما الفكر العربي المعاصر على تنوع خطاباته والمعارف المتعلقة به، منها مصطلح (Didactique) الذي

يقابله في اللغة العربية عدة ألفاظ - تعليمية- تعليميات -علم التدريس- علم التعليم - التدريسية -الديداكتيك



تفاوتت هذه المصطلحات في الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال

"ديداكتيك" تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس، وعلم التعليم،

وباحثين آخرين لكنهم قلائل يستعملون مصطلح تعليميات، أما مصطلح تدريسية، فهو استعمال عراقي غير شائع

(مجلة الفيل، ص 20-24)

Kamensky سنة 1657 في كتابه "الديداكتيكا الكبرى"، حيث يقول أنه يعرفنا بالفن العام للتعليم في جميع

مختلف المواد التعليمية، ويضيف بأنها ليست فقط فن التعليم بل للتربية أيضا.

واستمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن 19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني فردريك هيربارت

الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم، تستهدف تربية الفرد، فهي

نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط، فاهتم بذلك الهيربرتيون بصورة

أساسية بالأساليب الضرورية لتزويد المتعلمين بالمعارف، واعتبروا الوظيفة الأساسية للتعليمية هي تحليل نشاطات

المعلم في المدرسة.

وفي القرن 19 وبداية القرن 20 ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة جون ديوي (J. Dewey 1959-1952) وقد

أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم في العملية

التعليمية واعتبروا بهذه التعليمية نظرية للتعليم لا للتعليم.

نستخلص من هذه التعاريف أن الديدأكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعليمي، أي كيف يعلم

الأساذ مع التركيز على:

كيف يتعلم التلميذ؟ ودراسة كيفية تسهيل عملية التعلم، وجعلها ممكنة لأكبر فئة، ثم اتخاذ

الإجراءات المناسبة لفئة التلاميذ ذوي صعوبات في التعليم، وبالتالي فهي دراسة التفاعل التعليمي.

3. المفهوم الحديث للتعليمية :

يتضمن كل الوسائل و الإجراءات و النشاطات وكل وسائل التقويم التي يهيئها المعلم من أجل تحقيق الأهداف

التربوية للتلميذ في القسم أو خارجه " تعلم علم التعليم."

4. أهداف الديدأكتيك :

1. التركيز على آليات بناء المعرفة المدرسية من قبل المعلم.

2. حياة المعرفة المدرسية من قبل المتعلم.

- أنواع التعليمية:

1- التعليمية العامة :

و تهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد ، أي كل ما يتعلق بها من مبادئ و استراتيجيات ، و يقصد

بها الأسس العامة التي تستند إليها العناصر المكونة لها من مناهج و طرائق و وسائل و تقويم و القوانين و النظريات

التي تتحكم في تلك العناصر و في وظائفها التعليمية ، فهي تهتم بمختلف القضايا التربوية بل و بالنظام التربوي برمته

مهما كانت المادة الملقنة ، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو

تلك بعين الاعتبار.

2- التعليمية الخاصة أو ديداكتيك المواد:

تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق و الوسائل و الأساليب الخاصة بها مثل تعليمية مادة التربية البدنية و الرياضية.

لكن هناك تداخل و تمازج بين الاختصاصين، بل لا بد من تضافر جهود كل الاختصاصات في علوم التربية بدون استثناء. إن التأمل في أي مادة دراسية، تجرنا إلى اعتبارات نظرية شديدة التنوع: علمية، سيكولوجية، سيكوسوسيولوجية، سوسيولوجية، فلسفية وغيرها. كما تفرض علينا في الوقت ذاته، العناية ببعض الجزئيات والتقنيات الخاصة، وبعض العمليات والوسائل التي يجب التفكير فيها أولا عند تحضير الدروس، ثم عند ممارستها بعد ذلك. فلا بد من تجاوز الانفصال والقطيعة بين النظريات العامة والأساليب العملية التطبيقية. فعلى كمدرسين، ألا نحاول الوصول إلى أفضل الطرق العملية فحسب، بل نحاول أن نتبين بوضوح، ما بين النتائج التي نتوصل إليها عند ممارسة الفصل الدراسي، وبين النظريات العامة من علاقة جدلية.

5- مفهوم البيداغوجيا La pédagogie:

تتكون كلمة "بيداغوجيا" في الأصل اليوناني، من حيث الاشتقاق اللغوي، من شقين، هما: **Péd** وتعني الطفل، و **Agôgié** وتعني القيادة والسياقة، وكذا التوجيه. وبناء على هذا، كان البيداغوجي **Le pédagogue** هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة، والأخذ بيدهم ومصاحبتهم. وقد كان العبيد يقومون بهذه المهمة في العهد اليوناني القديم.

فقد أخذت كلمة "بيداغوجيا" بمعان عدة، من حيث الاصطلاح، حيث اعتبرها إميل دوركهايم **E. Durkheim**: نظرية تطبيقية للتربية، تستعير مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع. واعتبرها أنطوان ماكينكو **A. Makarenko** (العالم التربوي السوفييتي): العلم الأكثر جدلية، يرمي إلى هدف عملي. وذهب روني أوبير **R. Hubert**، إلى أنها ليست علما ولا تقنية ولا فلسفة ولا فنا، بل هي هذا كله، منظم وفق تفصيلات منطقية.

والملاحظ أن هذه التعاريف، وكثير غيرها، تقيم دليلا قويا على تعقد " البيداغوجيا " وصعوبة ضبط مفهومها، مما يدفع دائما إلى الاعتقاد أن تلك التعاريف وغيرها، ليست في واقع الأمر سوى وجهات نظر في تحديد مفهوم " البيداغوجيا " .

لذا، من الصعب تعريف " البيداغوجيا " تعريفا جامعا ومانعا، بسبب تعدد واختلاف دلالاتها الاصطلاحية من جهة، وبسبب تشابكها وتداخلها مع مفاهيم وحقول معرفية أخرى مجاورة لها من جهة أخرى. ولهذا الاعتبار، نأخذ بوجهة نظر التي تميز في لفظ " بيداغوجيا " بين استعمالين، يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير، وهما:

* إنها حقل معرفي، قوامه التفكير الفلسفي والسيكولوجي، في غايات وتوجهات الأفعال والأنشطة المطلوب ممارستها في وضعية التربية والتعليم، على الطفل و الراشد.

* إنها نشاط عملي، يتكون من مجموع الممارسات والأفعال التي ينجزها كل من المدرس والمتعلمين داخل الفصل. هذان الاستعمالان مفيدان في التمييز بين ما هو نظري في البيداغوجيا، وما هو ممارسة وتطبيق داخل حقلها.

6- البيداغوجيا التجريبية:

هي إذن ديداكتيك، ينقصها جزء مهم، وهو التساؤل الإستيمولوجي حول طبيعة المعرفة، أي محتوى التعلم. إذ لا يكفي تقديم طريقة في التدريس أو في تنظيم و بناء المقررات... معتمدين في ذلك فقط على السؤال " كيف يتعلم الشخص ؟ " و لكن لابد من طرح السؤال المكمل " و ماذا يفرض تعلم المعرفة من أدوات و مناهج و وسائل؟ " بل و لربما امتدت التساؤلات إلى السياق السوسيوثقافي الذي تجري فيه عملية التعلم ذاتها . و حتى تصبح الديداكتيك علما، بالمعنى الحقيقي للكلمة كان لا بد من أن يحاول الباحثون أن يؤسسوا أبحاثهم، ليس فقط على التقليد أو النزعة الاختبارية ، و إنما على مقارنة عقلانية للأسئلة المطروحة ... مقارنة معتمدة على متن من الفرضيات البيداغوجية مقاربات إستيمولوجية و سيكولوجية.

و ربما لن يكون ذلك كافيا، لتأسيس هذا العلم الذي يحاول وضع نماذج و طرائق لتدبير النشاط التعليمي - التعليمي بل لابد أن يضاف إلى ذلك كله، حس تجريبي لفحص الفرضيات و إثبات صلاحية الطرائق و النماذج و التقنيات الموضوعية أو المقترحة. و لكي تكتمل الصورة على هذا النحو، كان لا بد من الانتظار إلى حدود الستينات من القرن العشرين، حتى يصل البحث الديدانكتيكي إلى مستوى محترم من النضج العلمي و يتم الاعتراف به من الناحية المؤسسة الأكاديمية، و ليس في هذا القول أي اقصاء للأعمال العلمية ذات الطابع الديدانكتيكي التي قام بها ممهدون من أمثال Meunann و لاي lay منذ نهاية القرن التاسع عشر، أو معاصرون من أمثال ثورندايك و غيرهم.

3-عناصر البيداغوجية:

يتألف علم البيداغوجيا من مكونات وعناصر أساسية نذكرها على النحو الآتي:

- 1- معرفة طرق التدريس المختلفة مع الإحاطة بمعرفة متى وكيفية تطبيق تلك الطرق .
- 2- الإلمام بألية تقييم الفصول الدراسية ومعرفة كل من الأطر المرجعية كالتأثير الاجتماعي والفردى والدوافع الطلابية .
- 3- عمل هيكلية لأهداف التعليم وعملية التدريس .

القدرة على التكيف والتعامل مع المجموعات الصفية غير المتجانسة خلال الفصل الدراسي.

4-وظيفة البيداغوجيا :

كان المرابي في عهد الإغريق هو الشخص - وفي أغلب الأحيان - هو الخادم الذي يرافق الطفل في طريقه إلى المعلمين، فلم يكن البيداغوجي معلما إنما كان مربيا فهو الذي يسهر على رعاية الطفل والأخذ بيده وهو الذي يختار له المعلم ونوع التعليم الذي يراه ملائما حسب تصوره.

كان البيداغوجي في الأصل مربيا وقد ارتبطت التربية بتهذيب الخلق بالمعنى الواسع، أما التعليم فقد ارتبط بالتحصيل المعرفي بالمعنى الضيق.

6-الانتقال من البيداغوجية الى الديدانكتيك:

من الضروري أن نميز بين البيداغوجيا التجريبية والديدانكتيك. فلقد اعتاد البيداغوجيون أن يستندوا في بناء فرضياتهم على نظريات سيكولوجية، وخاصة النظريات التي تهتم بالنمو العقلي أو الوجداني أو النفسي - الحركي للأطفال. و بذلك ظلت البيداغوجيا ودية في معظم أبحاثها، لجذورها الاشتقاقية (طفل = peidos) و تدل على ذلك حتى الشواهد التاريخية التي أتينا على ذكرها سابقا. و إذا كنا قد تحدثنا في نفس السياق عن التفكير الديدانكتيكي فقد

حرصنا على استعمال لفظة تفكير، متحاشين بذلك، الحديث عن الديدأكتيك كعلم و آخذين بعين الاعتبار أن كل اقتراح بيداغوجي، حتى و لو انطلق من تصور سيكولوجي، هو في ذات الوقت اقتراح ديدأكتيكي، و أن العلاقة بينهما هي، بالضبط علاقة الجزء بالكل.

7- مقارنة البيداغوجيا بالتعليمية :

التعليمية	البيداغوجيا
<p>1- تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعات خصوصيتها في عمليتي التعليم والتعلم</p> <p>2- تتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق المعرفة.</p> <p>3- يتم التركيز على شروط اكتساب المتعلم للمعرفة.</p> <p>4- تهتم بالعقد التعليمي من منظور العلاقة التعليمية (تفاعل المعرفة / المعلم / المتعلم).</p>	<p>1. لا تهتم بدراسة وضعيات التعليم والتعلم من زاوية خصوصية المحتوى، بل تهتم بالبعد المعرفي للتعلم وبأبعاد أخرى نفسية اجتماعية.</p> <p>2. تتناول منطق التعلم من منطق القسم (معلم / متعلم)-.</p> <p>3. يتم التركيز على الممارسة المهنية وتنفيذ الاختيارات التعليمية التي تسمح بقيادة القسم في أبعاده المختلفة.</p> <p>4. تهتم بالعلاقة لتربوية من منظور التفاعل داخل القسم (معلم / متعلم)</p>

مستويات الديدكتيك ، الأهداف التعليمية و التعليمية في التربية البدنية و الرياضية

1-مستويات الديدكتيك:

1-1- الديدكتيك الأساسي Didactique fondamentale :

تدرس عملية "التعليم والتعلم" أياً كان النظام المدرسي الذي تمارس منه.

1-2- ديدكتيك الأنشطة البدنية و الرياضية -Didactique des APS- :

هو انعكاس يتمحور حول محتويات محددة من نشاط معين من الأنشطة البدنية و الرياضية.

1-3- ديدكتيك التربية البدنية والرياضية Didactique de l'EPS :

هو انعكاس خاص ب التربية البدنية والرياضية كموضوع مدرسي للتعليم.

1-4- التبادل الديدكتيكي (النقل الديدكتيكي) La transposition didactique :

ظهر مفهوم النقل الديدكتيكي على يد عالم الاجتماع إيف شوفلار [Yves Chevallard](#) ، والذي يعرفه على أنه مجموع التحولات التي تطرأ على المعرفة في مجالها العالم ([savoir savant](#)) من أجل تحويلها إلى معرفة تعليمية قابلة للتدريس [savoir à enseigner](#) مع مقارنة ما يحدث للمعرفة العاملة أثناء هذه العملية.

- من كتاب النقل الديدكتيكي : [ييف شوفلار Yves Chevallard](#) من المعرفة العاملة إلى المعرفة المدرسة.

2-الأهداف (التعليمية و التعليمية) في التربية البدنية و الرياضية :

2-1- مفهوم الهدف التعليمي:

- هي عبارات مكتوبة بدقة تصف ما يتوقع من المتعلم انجازه في نهاية وحدة دراسية.

- كما أنها و تعبر عن سلوك سيجريه المتعلم و يمكن ملاحظته و قياسه.

- هو حصيلة عملية التعلم مبلورة في سلوك المتعلم و تظهر من خلال سلوكه .

الهدف التعليمي : هي عبارات أو جمل مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي سيتصرف بها الطلاب في نهاية الوحدة الدراسية أو المساق الدراسي.

2-2- أهمية تحديد الأهداف التعليمية :2-2-1- بالنسبة للمعلم:

- إيضاح السلوك المتوقع من التلاميذ .
- تخطيط و اختيار النشاطات و المواد .
- تحديد الزمن التدريسي اللازم لتنفيذ وحدة تعليمية .
- متابعة النمو المتكامل للتلميذ من خلال تغيرات مختلفة في سلوكه .

2-2-2- بالنسبة للمتعلم:

- تمكنه من توجيه جهوده و تركيز إنتاجه على مكونات هذا الأداء .
- تعززه و تشعره بالتحصيل و الإنجاز .
- تساعد المتعلم على اختبار ذاته و توجيهها نحو تحقيقها.

2-3- مبادئ و مواصفات الأهداف التعليمية:

- أن يكون الهدف موجه لتنمية قدرات التلاميذ و ليس لتنمية قدرات المعلم.
- أن يكون الهدف مبنيا على شكل نتاج تعليمي محدد و منتظر من التلاميذ .
- أن يعكس الهدف تغير يمكن ملاحظته و قياسه .
- أن يكون قابل للتحقيق .
- أن ينسجم مع متطلبات المنهاج و أهداف التعلم الموضوع الذي خطط له و تشتق منه.
- أن تناسب قدرات التلاميذ و إمكانياتهم و استعداداتهم للتعلم .
- أن تتنوع لتشمل أبعاد التلميذ و جوانب نموه المعرفية و الوجدانية و الجسدية.

2-4- صياغة الأهداف التعليمية :

- يتضمن صياغة الأهداف التعليمية ثلاثة عناصر و هي :

1- السلوك : المهارة المبنية في الهدف مثل يمر، يجري، يرسل

2- الشروط أو الظروف : تصف الظروف التي ستوجد عند أداء المتعلم للمهمة.

3- المعيار : ويشير إلى مستوى الإتقان لتقييم الأداء.

مثال : أن يمرر التلميذ كرة الطائرة من الخط الخلفي إلى الخط الأمامي بنجاح و بشكل قانوني.

1. السلوك : يمرر.

2. الشروط : التمرير من الخط الخلفي إلى الخط الأمامي.

3. المعيار : التمرير بنجاح و بشكل قانوني.

2-5- مجالات الأهداف التعليمية :

2-5-1- المجال المعرفي : و يسمى كذلك بالمجال العقلي و هو يضم جميع أشكال النشاط الفكري عند التلميذ و خاصة العمليات العقلية مثل الاستيعاب و التحليل و التركيب و الفهم و الحفظ و التطبيق و التقويم.

2-5-2 المجال الانفعالي الوجداني : و يشمل كل ما يندرج ضمن الجانب الانفعالي الوجداني من الشخصية من اتجاهات و قيم و مشاعر و ميول و الاهتمامات ، و مستوياته هي الاستقبال و الاستجابة و إعطاء القيمة أو الثمين و التنظيم و الاتصاف بالقيمة.

2-5-3- المجال الحسي الحركي : و يهتم هذا المجال بنتائج التعلم العالقة بالمهارات الحركية كالجري و الوثب و السباحة و الرمي، ومستوياته هي الإدراك و الميل (التهيؤ للإدراك) و الاستجابة الموجهة و ميكانيكية الأداء و الاستجابة الظاهرة المعقدة و التكيف و الأصالة و الإبداع .

2-6- مستويات الأهداف التعليمية:

2-6-1- المستوى العام : و يشمل هذا المستوى كل من:

1- الغايات : و تمثل الدساتير و السياسة العامة للدولة.

2- المرامي : و تظهر في تنظيم كل قطاع من قطاعات المكونة لهيكل الدولة مثل وزارة التربية.

3- الأهداف العامة : و تشمل برامج كل مقرر في هيئة مثل منهاج التربية البدنية والرياضية

2-6-2- المستوى الخاص:

1- الأهداف الخاصة : و هي تشمل ما نريد الوصول إليه من أهداف في حصة واحدة أو مجموعة من الحصص.

2- الأهداف الإجرائية : و هي تعبر عن كل تغير في السلوك يحدث عند الشخص قابل للملاحظة و القياس .

3- ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية في البرنامج الدراسي:

درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هاته الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992 ص 94) ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية، ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الفردية والجماعية وتتم تحت إشراف تربوي من طرف مربين أعدوا وكونوا لهذا الغرض. وإذا كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائل التربوية في تنمية النواحي النفسية، الاجتماعية والعقلية، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات كما يحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن من النمو الشامل للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم العمرية، وتدرج قدراتهم الحركية كما يعطي الفرصة للمتميزين منهم للاشتراك في أوجه النشاط داخل المؤسسة أو خارج المؤسسة التربوية، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية يشغل فترة زمنية يحقق خلالها الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992 ص 94)

4- من هو استاذ التربية البدنية والرياضية؟:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع. كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظراته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصيا والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها . (أمين أنور الحولي ، 1996، ص147)

من جهة أخرى فإننا عندما نتحدث عنه نشير إلى شخصيته، ومؤهلاته، تكوينه، سلوكه وقدرته على التكيف مع المواقف المستجدة، قدرته على التبليغ و التنشيط الجماعي، وقدرته استثمار علاقاته التربوية في بناء الدرس، كما نتحدث عن حبه لمهنته أو تدمره منها كلها عوامل متداخلة و متفاعلة تساعد بصورة أو بأخرى في بناء وتكوين المعلم.

مما لا شك فيه أن المعلم بصفة عامة في كل حركة تغيير لوجهه ولباسه و أسلوبه و نظراته يترك في نفسية التلميذ شيئا فرديا من شخصيته و ذاته .

و كما قال الباحث فوراستيه (Faurastié) إذا كان من عادة المهندس المعماري أن يدرس في شهرين ما ينوي بناؤه في سنة فإن الواجب يفرض عليه أن يدرس في سنة ما يريد تشييده في شهر حتى يقوم إنجازه على أسس ثابتة ودعائم سليمة.

وإذا كان هذا من واجب المهندس المعماري فما بالك بالمعلم الذي ينشئ العقول، إن المعلم أولى بالابتعاد عن كل ارتجال و عشوائية حتى يكون عمله هادفا فعالا، و يكون ذلك بالتخطيط الدقيق (عبد المؤمن يعقوبي، 1996ص 27)

5- صفات استاذ التربية البدنية والرياضية ومهارته:

يجب ان يكون اعداد المعلم في أي مجتمع من المجتمعات يخضع للامور التالية:

* ان يعرف المفاهيم والاتجاهات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.

* ان يلم بالمادة الدراسية بالدرجة الاولى التي يجعل منه موردا صالحا يستمد منه المتعلمون حاجاتهم من المعلومات والخبرات.

* ان يكون لديه القدرة على توصيل المعلومات

*ان يكون واعيا لاهداف المنهاج الدراسي وتوجيهاته ومحتوياته

*ان يكون على علم بخصائص المتعلمين وحاجاتهم . (يخلف احمد،،2011ص88)

6- تخطيط التعلّيمات في التربية البدنية والرياضية:

إن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عملية مخططة ومقصودة ، تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة (تربوية ، معرفية ، حركية ، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره ووجدانه . وهذا يتطلب من الأستاذ أن يكون معدا إعدادا متميزا من الناحية المعرفية والبيداغوجية والمهنية مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي ، لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والعيش في مجتمعه ، والانسجام مع متطلباته ومستجداته ، ومواجهة كل التغيرات . ومن هنا تبرز لنا أهمية التعليمية ودورها البالغ في تطوير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية والبحث عن أنجع الطرق والوسائل ، بغية إيصال الأنشطة المقررة في المناهج الدراسية إلى المتعلمين في أحسن الظروف (طرائق التدريس ، الوسائل والتقنيات المستخدمة في إيصال المعلومات إلى المتعلمين) .

ومنه فتعليمية مادة التربية البدنية والرياضية تركز أساسا على تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر الركيزة الأساسية لها والدعامة الثقافية و الاجتماعية . ومن خصوصياتها:

- أنها تستهدف تطوير الناحية البدنية والفكرية لدى المتعلم ، وتربي فيه القدرة على التحكم في جسمه ومحيطه .
- أنها تغرس فيه القدرة على التركيز على النشاط المفيد .
- أنها أكثر النشاطات التربوية والصحية خضوعا للممارسة المقننة .
- أنها مبنية على أسس بيولوجية وفسيولوجية .
- أنها مرتبطة بظروف بسيكولوجية ، مرافقة لمراحل النمو .

7- التيارات التربوية وعلاقتها بالتعليمية:

1- السلوكية

2- البنائية

-الاقتراحات السياسية للبنائية :

إشراك البنائية في التعليم.

-البنائية الاجتماعية:

-أسس البنائية الاجتماعية :

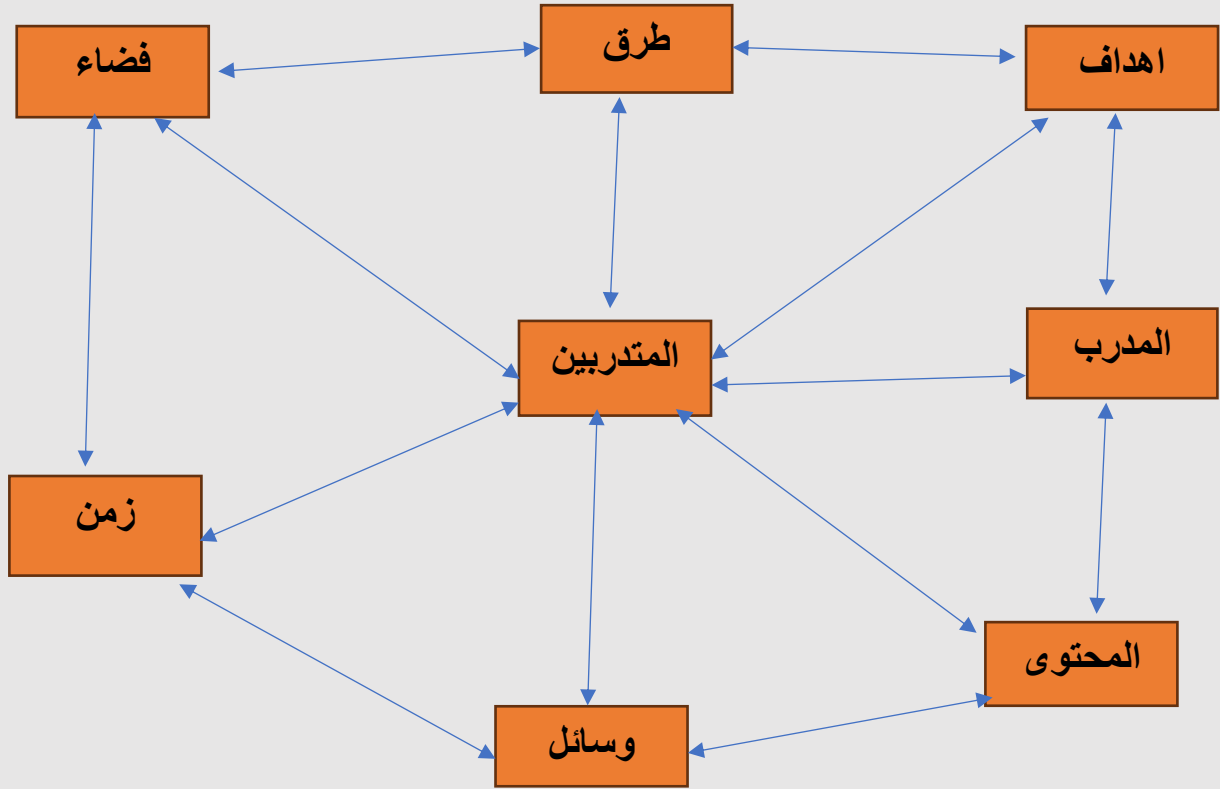
1.الوساطة الاجتماعية.

2.التفاعل.

3.الصراع الاجتماعي المعرفي.

1- مكونات العملية التعليمية-التعلمية :

تبنى العملية الديدانككية أو العملية التعليمية-التعلمية على أربع محطات بنوية وتدييرية أساسية هي : المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة. ويعني هذا أن الديدانككية تعني بتديير العملية التعليمية - التعلمية على مستوى المدخلات (الأهداف والكفايات)، والعمليات (المحتويات والطرائق ووسائل الإيضاح) والمخرجات (التقويم، والفيديباك، والمعالجة، والدعم). ولا ننسى أيضا تديير التعللمات، وتديير الإيقاعات الزمانية، وتديير الفضاءات الدراسية، وتديير عملية المراقبة والتقويم. وقد يقصد بالعملية الديدانككية ما يسمى بتديير القسم وادارته **Gestion de classe** ومن ثم، فللديدانككية علاقة وثيقة بمصطلحات أخرى، مثل: الإلقاء، والتدريس، وادارة الصف، وقيادته، وتدييره... ومن هنا، يعني التديير الديدانككي بناء وضعيات تعليمية-تعليمية تطبيقية في مادة معينة، وتدييرها في مستوى د ارسى معين، أو ضمن مستويات د ارسية مختلفة من مستويات المدرسة الابتدائية أو الإعدادية أو التأهيلية، إما داخل فصل د ارسى أحادي، واما داخل فصل د ارسى مشترك، اعتمادا على مجموعة من الوثائق والبرامج الرسمية، باستعمال أشكال التنفيذ وفق مقاربات متنوعة ومختلفة، مثل: المقاربة الإبداعية، والمقاربة بالمضامين، والمقاربة بالأهداف، والمقاربة بالملكات، والمقاربة بالكفايات والإدماج... ويعني هذا أن التديير الديدانككي هو بناء الدرس في شكل وضعيات ديدانككية وادماجية، حسب مقاطع فضائية وزمانية معينة، بالتركيز على مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم معا، وفق طرائق بيداغوجية ووسائل ديدانككية معينة، مع تمثل معايير ومؤشرات محددة في التقويم والمعالجة. وعليه، ينصب التديير الديدانككي على تديير الفصل الدراسي والتعللمات وفق مقاربات مختلفة. لذا، فمهمة تديير الفصل الدراسي مهمة مركبة، تتطلب من المدرس قدرات متعددة، سواء تعلق الأمر بتنظيم وضعيات التعلم، أو تديير التعللمات، أو تحفيز المتعلمين، أو ضبط القسم. ومن ثم، يشكل تديير التعللمات جانبا من جوانب تديير الفصل الدراسي. وينضاف إلى هذا أن التديير الديدانككي يهتم بالوضعيات التعليمية-التعلمية وفق مقاطعها المتنوعة والمختلفة، كأن يكون مقطعا د راسيا ابتدائيا أو وسطيا أو نهائيا. كما ينبني هذا التديير على فلسفة الأهداف والكفايات الإدماجية، سواء أكانت نمائية أم مستعرضة، مع الانفتاح على تقنيات التربية الخاصة وعلوم التربية تخطيطا وتنظيما وتنسيقا وقيادة وتقويما.



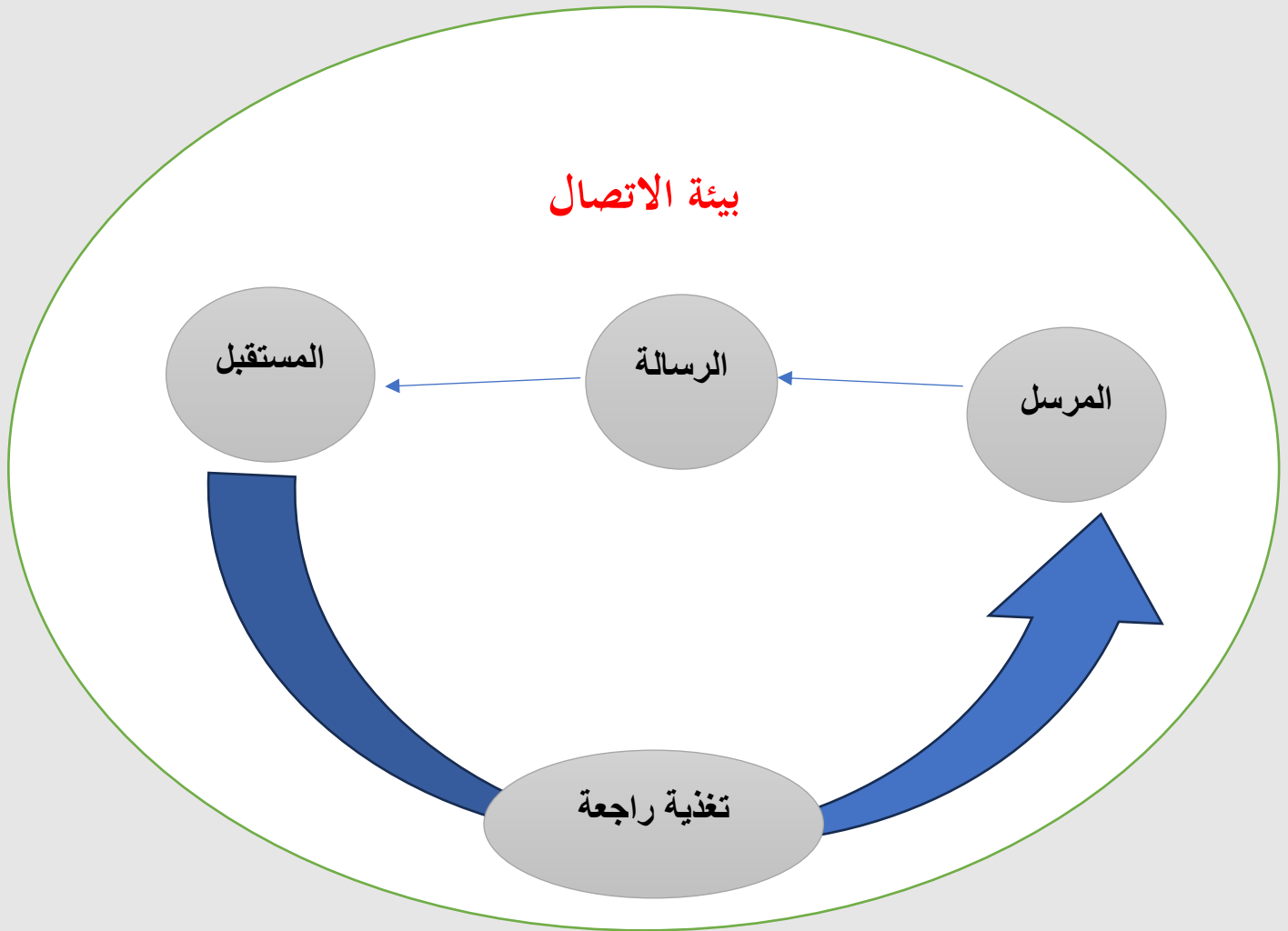
التدبير الديدكتيكي

التغذية الراجعة :

نعني بالتغذية الراجعة : Feed back

-تصحيح العملية التعليمية-التعلمية، وتشخيص مواطن القوة والضعف التي تخللت العملية التدريسية، مع سد الثغرات السلبية الممكنة، وتقييم الدرس في ضوء نظرية الأهداف أو الكفايات تقويما شاملا، مع رصد كل التعثرات الكائنة، ووضع خطة إستراتيجية لتحسين الدرس وتجويده، بإعادة النظر في المدخلات والعمليات والمخرجات، وإيجاد فرص مناسبة وملائمة تربويا لدعم المتعلم المتعثر، والحد من الفوارق الفردية داخل القسم الواحد العادي، أو داخل القسم المشترك، أو داخل قسم ذوي الحاجيات الخاصة، ثم اقتراح رؤية ناجعة لمعالجة داخلية وخارجية للمتعلم. وعليه، فالتغذية الراجعة هي إعلام المتعلم واخباره بأخطائه وتعثرته لتصحيحها وفق شبكات التصحيح الذاتي. ومن ثم، فهي آلية إجرائية لتعديل سلوك

المتعلم داخل الفصل الدراسي انطلاقا من النتائج المحصل عليها، وتقوية قدراته التعليمية بتعويده على التعلم الذاتي والتكوين المستمر. ومن هنا، للتغذية الراجعة دور بالغ الأهمية في تطوير العملية الديدانكتيكية مدخلا وعملية ومخرجا، إذ تساعد المدرس على ضبط مستوى المتعلم بشكل موضوعي، والتحكم فيه بالتغيير والتصحيح والتعديل والتقييم، مع الرفع من أدائه الإنجازي وتقويته، وتجويد التعلم وتحسينه كما وكيفا. وعليه، تبنى فالتغذية الراجعة على تصحيح مسار العملية التعليمية-التعليمية، بسد فجواتها، ومعالجة أخطائها، بعد تشخيص مواطن القوة والضعف في العملية الديدانكتيكية. ويعني هذا إذا وجد المدرس أن أهداف الدرس وكفاياته لم تتحقق عمليا أثناء مرحلة التقييم، يمكن أن يصحح درسه بالرجوع إلى مكامن الخطأ. أي: يقوم بتصحيح المدخلات أو العمليات أو المخرجات. ويهدف هذا إلى تطوير العملية التعليمية - التعليمية، وتصحيحها ترقية وتحسينا وتجويدا كما وكيفا، كما تساعد المتعلم والمدرس معا على الاعتماد الذاتي في عملية المراجعة والتنقيح والتصحيح. وعليه، تهدف التغذية الراجعة، في الميدان التعليمي، إلى إخبار المتعلم بنتائج ردوده، وتدفعه إلى تصحيح أخطائه. ومن ثم، فهي تساهم في تعديل السلوك عند المتعلم بتقييم نتائجه. وللتغذية الراجعة دور بالغ الأهمية في عملية التعلم الذاتي، فهي تؤدي إلى تسهيل عملية التعلم؛ وتساهم في زيادة الكفاءة العلمية التعليمية، ورفع جودة التعلم، وتحسين الإنتاج كما ونوعا وسرعة. ومن هنا، فالتغذية الراجعة بمثابة نقد للدرس الديدانكتيكي في كل مكوناته البنوية، وفحص له تخطيطا وتدبيراً ورقابة، وتجويد لم ارحله ونتائجه وخططه. وقد يقوم به المدرس بنفسه أو المتعلم في إطار تقييم ذاتي كفائي ومهاري.



العلاقة بين المعلم و المتعلم:

يعتبر المعلم حجر الزاوية التربوية و يربطه بالمتعلم عقد تعليمي و علاقة تربوية بيداغوجية فلا يمكن للمربي مهما كانت قدراته المعرفية أن يؤدي رسالته على أكمل وجه إذا كان يجهل خصائص تلاميذه النفسية و قدراتهم العقلية و رغباتهم و حاجاتهم و البيئة التي يعيشون فيها و ظرف حياتهم.

إن معرفة المعلم بالمبادئ الأساسية لعلم النفس التربوي و البيداغوجيا تحسن كفاءته الإنتاجية، باستغلال نشاط المتعلم و فاعليته في الدروس باعتباره قطبا فاعلا في أي موقف تعليمي، ذلك أن سلوك المتعلم له أثر كبير في التأثير على مردود المعلم إيجابا و سلبا، و من ثم كان التفاعل مع

التلاميذ من الأمور التي تحفزهم على الإصغاء الواعي والاستجابة الطيبة... و من أهم جسور هذا التفاعل فسح المجال للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم و آرائهم، في إطار نظام القسم، و التقرب منهم لتوجيه سلوكهم و تحسين ثوبهم باعتبار المعلم موجه، و صديق، و مرشد، و الاهتمام بعقل المتعلم و جسمه و وجدانه، و عدم الاقتصار على ملء ذاكرته بالمادة المعرفية دون تبسيط أو تكييف لأن ذلك من أهم عوامل النجاح.

علاقة المعلم بالمعرفة:

إن علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تنقيب، و تقص عن مفاهيمها و خصائصها و صحتها، و صلتها بالمناهج، و مدى ملاءمتها لـ قدرات و استعدادات المتعلمين العقلية و المعرفية، ثم البحث عن آليات تكييفها لتكون في مستوى المتعلمين، مثيرة لاهتمامهم مشبعة لحاجاتهم المعرفية و الوجدانية و الحسحركية، و لا تقتصر هذه العلاقة على ما ذكر بل تتعداها إلى الاجتهاد و السعي لإيجاد أحسن الوسائل و الطرائق لتفعيلها و ترجمتها إلى قدرات و كفاءات لدى المتعلمين، لأن غاية التعليم و التعلم أن نجعل المعارف النظرية سلوكيات عملية تتجلى في مواقف المتعلمين في الحياة العملية الحقيقية بصورة إيجابية و متلائمة.

-علاقة المتعلم بالمعرفة:

علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تكوين، يشارك في بناء معارفه بنفسه لاكتساب المهارات و القدرات و المعارف المختلفة لإشباع حاجاته، و ميوله و عواطفه، بعد تصحيح تصورات الخاطئة، فإن المتعلم يبني معارفه العلمية و ينمي ذاكرته من خلال مواجهته لوضعيات و مشاكل، و عليه أن يواجهها و يبذل جهدا لاكتسابها مسترشدا بتوجيهات معلمه. و يجب ألا يغيب عن بالنا أن أخطاء المتعلم هي جزء من سيرورة التعلم و ما على المعلم إلا إن يجلها و يصححها بطريقة تربوية. و من الخطأ أن نلقن المعرفة بشكل مبالغ فيه، بحيث يصبح ذهن التلميذ عبارة عن جهاز تسجيل للمعلومات. و الحكمة تقول " إن المتعلم يجب أن يكون مستقبلا و باحثا و منتجا. و المثل الصيني يقول: لا

تعطني سمكة و لكن علمني كيف اصطاد السمك."

2-منهاج مادة التربية البدنية و الرياضية :1- مفهوم المنهاج التربوي:

المنهاج التربوي هو مجموع الأنشطة و العمليات التي يقوم بها أطراف العملية التعليمية / التعليمية المستهدفة إكساب المتعلمين أنواع المعرفة ومن ثم الارتقاء بهم نحو النمو الشامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية كما انه يتعلق بكل المكونات التي تتضمنها السيرة التعليمية (الديداكتيكية) من أهداف و محتويات و أنشطة و تقويم .

انه تخطيط للعمل البيداغوجي يتضمن غايات التربية و أنشطة التعليم و التعلم و كذلك الكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم و التعلم.

2- المقاربة بالكفاءات:

تعتبر المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات امتدادا للمقاربة بالأهداف ، وتمحيصا لإطارها المنهجي والعلمي و تعني الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها و لزوميتها في الحياة اليومية للفرد، وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها ، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم.

و تقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات الفكرية ، وبتسخير المهارات الحركية الضرورية، و بذلك يصبح حل المشكلات (الوضعيات / المشكلة) الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال ، إذ أنه يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه (بالمفهوم الواسع) بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته و خبراته.

3- مفهوم الكفاءة:

تعني قدرة الفرد على استعمال المهارات و المعارف الشخصية ضمن وضعيات (إشكاليات) جديدة داخل إطار معين .

يتضمن تنظيم العمل و تخطيطه و كذا الابتكار و القدرة على التكيف مع النشاطات غير العادية.

هي عبارة عن مكسب شامل يجعل المتعلم قادرا على مواجهة مواقف صعبة فيجد الحلول الملائمة للمشكلات التي تواجهه في الحياة.

و يمكن القول أن الكفاءة التي تعنينا في الحقل التربوي هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على استخدام الناجح لمجموعة من القدرات و المعارف و المهارات و الخبرات و السلوكات لمواجهة وضعية جديدة (إشكالية) غير مألوفة و التكيف

معها بما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة و يسر متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة و انجاز المشاريع المتنوعة.

4- خصائص المقاربة بالكفاءات:

وترتكز المقاربة بالكفاءات على خصائص أهمها :

- 1- إعداد مخطط عملي ييداغوجي تحدد فيه الأهداف العملية.
- 2- تحديد وبناء وضعيات في صيغة إشكالية ذات مسالك تعليمية متعددة يجد كل متعلم مكانه فيها.
- 3- ضبط وتعديل هذه الحالات والوضعيات كلما اقتضت الضرورة ذلك.
- 4- تسيير وتوجيه المشاكل العلائقية بما يتماشى و التفاعلات التي تفرضها الحياة الجماعية.
- 5- توقع سبل السند والدعم للتلاميذ واستثمارها عند الضرورة .
- 6- تجيل ودعم العمل الجماعي

5- دور كل من المعلم و المتعلم في المنهاج الحديث:

- **المعلم** : منشط ، ومنظم ، ومشجع ، ومحفز .
- **المتعلم** : شريك مسؤول عن التعلم ذاته ، بحيث يبادر ويساهم في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه.

6- هيكلية المنهاج:

انطلاقا من ملمح الدخول وخصائص المتعلم في هذه المرحلة ، من النواحي البدنية والمعرفية والنفسية الحركية والوجدانية ، وما يراد تحقيقه لدى المتعلم كملح للخروج في نهاية المرحلة الثانوية.

1- صيغت كفاءة سميت بالكفاءة **النهائية** تتويجا للمرحلة الثانوية ، وهي تعبر عن المكتسبات والمؤهلات المراد تحقيقها لدى التلاميذ.

2- اشتقت من الكفاءة النهائية ثلاث كفاءات سميت **بالختامية** متدرجة في الصعوبة ومتراطة فيما بينها فضلا عن كونها متماشية مع سن التلاميذ ، تعبر كل واحدة منها عن مستوى من مستويات المرحلة (السنة الأولى ثانوي ، السنة الثانية ثانوي ، السنة الثالثة ثانوي).

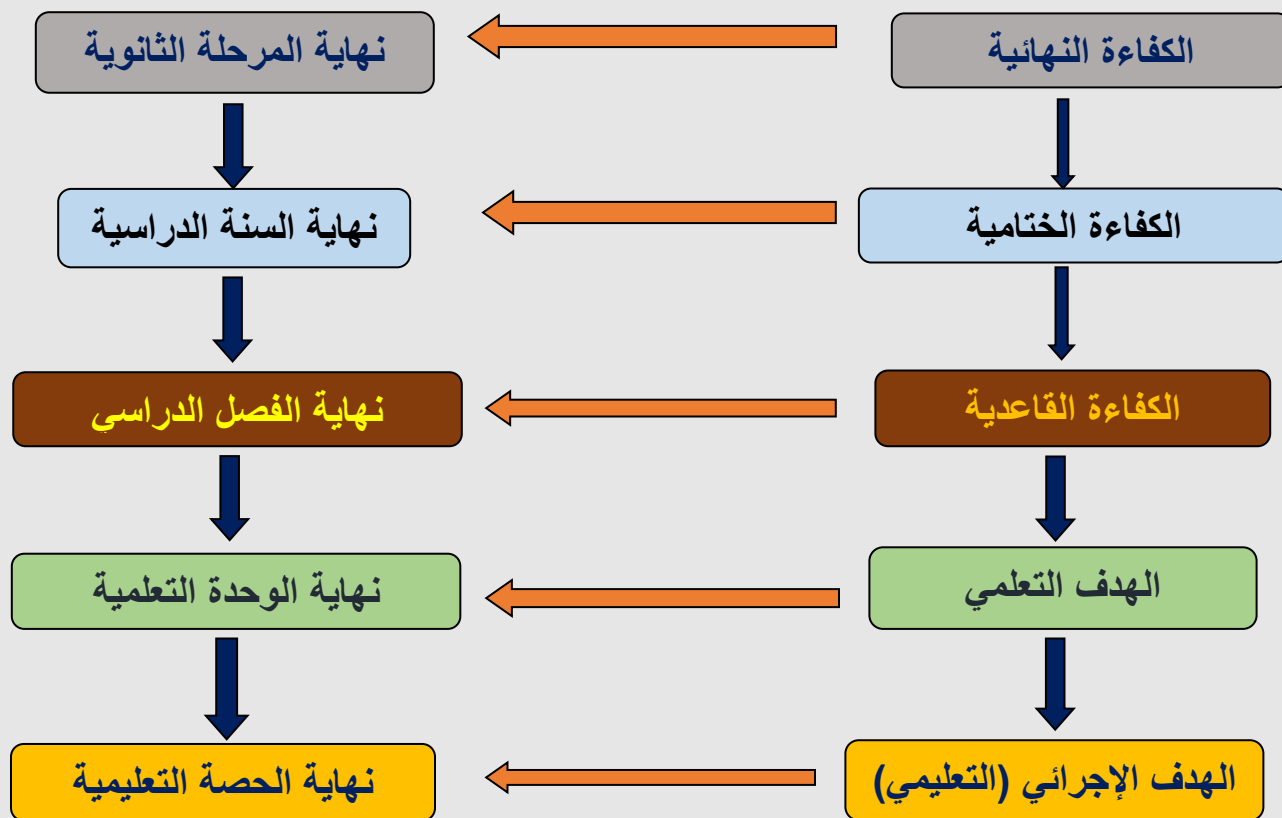
3- اشتقت من كل كفاءة ختامية ثلاث كفاءات سميت **بالقاعدية** مرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية التي تمثل القاعدة الأساسية لها .

4- استنبط من كل كفاءة قاعدية **مؤشرات دالة عليها** للتمكن من الوقوف على أبعادها من جهة و إخضاعها للتقويم من جهة أخرى.

5- اشتق من كل كفاءة قاعدية **هدفان تعليميان** ، أحدهما متعلق بالأنشطة الجماعية والثاني بالأنشطة الفردية.

6- وضع لكل هدف تعليمي **معايير دالة عليه** ، يرجع الأستاذ إليها عند بناء الوحدة التعليمية بعد إخضاعها للتقويم في النشاط المختار والوقوف على مدى اكتساب التلاميذ لها، لتصاغ النقائص منها على شكل أهداف إجرائية يتناولها المعلم مع التلاميذ في الحصص **التعليمية**.

و هذا ما يوضحه المخطط التالي



المعالجة اليداكتيكية

معالجة تعليماتية للأنشطة البدنية والرياضية

1- لماذا المعالجة ؟

للتربية البدنية والرياضية أهدافها الخاصة بها ، والتي لا تتماشى كليا مع الغايات المرسومة للرياضات المتعارف عليها في إطارها التنافسي الفيدرالي .
وعلى هذا فمن الضروري اللجوء إلى معالجة تعليمية القصد منها الانتقال من الرياضة التنافسية المحضة إلى النشاط البدني الرياضي التربوي .

2- مبدأ المعالجة:

الهدف من المعالجة التبسيط والتكليف دون فقدان جوهر النشاط ، وذلك بما يتماشى والأهداف المسطرة في المنهاج ، ومستوى التلاميذ ، والإمكانيات المادية وظروف العمل بصفة عامة .

3 - مهام المعالجة:

- وهي مرتبطة بكل أستاذ أو بكل فريق تربوي في المؤسسة وتتمحور حول:
- إبراز مدى العلاقة بين النشاط البدني والرياضي المقترح من جهة ، وبين الأهداف المسطرة للمستوى المعين من جهة أخرى .
- تحديد المنطق الداخلي للنشاط ، والذي يتوجب اكتسابه من طرف التلاميذ .
- تحديد المهارات الفردية والجماعية المتماشية مع الأهداف من جهة ، ومع قدرات التلاميذ من جهة أخرى ، التي تبني على أساسها الكفاءات المحددة .
- برمجة الوضعيات المرجعية انطلاقا من مستوى ممارسة التلاميذ ، ومدى قابليتهم للنشاط وكذا الظروف العامة للعمل .
- برمجة حالات تعلمية ، وأخرى تقويمية ، نابعة من الأهداف المبرمجة لضمان فعاليتها ومصداقيتها .

4 - التكييف:

تكييف أنشطة التربية البدنية والرياضية ضرورة تنطلق من المنطق الداخلي لها ، بما يسمح باستخراج مبادئها التصرفية وتوظيفها لتحقيق الأهداف المرجوة ، بحيث تكون هذه المبادئ :
معالم للتعليم.
وهذا بالأخذ بعين الاعتبار:

فضاءات الممارسة . فترات برمجة النشاط . العراويل الظرفية . ضرورات بيداغوجية أخرى

1-تعليمية الألعاب الفردية:**المعالجة:**

حتى تكون للتلميذ الفعالية اللازمة عليه أن يجري بسرعة ، أن يحافظ على إيقاع مرتفع لأطول مدة ممكنة ، أن يربط مراحل الجري رغم الحواجز ، أن يعرف كيفية تكييف معاملة أن يثب لأعلى ولأبعد ما يمكن ، أن يتمكن من تحويل أكبر قدر ممكن من الطاقة للأداة التي يستخدمها في الرمي أو الجذب (في الوثب يعتبر الجسم قاذف ومقدوف في نفس الوقت).

-وتساهم الأنشطة الفردية في:

- معرفة الذات عن طريق المردود (النتائج المحصل عليه).
- تحدي وتجاوز الذات عن طريق البحث عن تحسين النتائج.
- توزيع الجهود ومداومته لتحقيق الهدف.
- مواجهة الغير في حدود قانونية ، والعمل على الفوز.
- فهم الظواهر البيوميكانيكية والفيسيولوجية ومحاولة الاستفادة منها في تحقيق الهدف.
- معرفة قوانين التنظيم والتسيير والإجراء.
- وباعتبارها تتميز بالجانب التقني البحث ، حيث تركز أساسا على القياس للنتائج (حسب مقاييس).
- ومن هنا فمعالجة تعليماتية حسب مبادئ بناء الأنشطة (**المنطق الداخلي**) وكذا خصائص التلاميذ يسهل عملية التعلم ويجعل منها وسيلة لتحقيق كفاءات متعلقة بالنشاط نفسه ، يستطيع التلميذ استثمارها في مواقف تستدعي ذلك ، دون إفراغها من أسسها ومبادئها التي تضمن لها تميّزها.

ملاحظة : باعتبار أنه يستحيل معالجة جميع الأنشطة البدنية الفردية ، فإن الاختيار وقع على الأنشطة

المتداولة في القطاع المدرسي عموما.

-المنطق الداخلي:**-نشاط الجري:**

العمل على تجنيد الطاقة الكامنة عند الفرد وتحويلها إلى سرعة تنقل ومقاومة للمؤثرات الداخلية والخارجية لقطع مسافة محددة في أقصر وقت ممكن وذلك حسب نوع وشكل الجري ، وعموما:

. جري السرعة بجواجز وبدونها.

. جري مسافات نصف الطويلة.

. جري المسافات الطويلة.

-نشاط رمي الجلة:

العمل على تحويل أكبر قدر ممكن الطاقة الكامنة عند الفرد لدفع أداة ذات وزن معين إلى أبعد مكان ممكن ، في إطار قوانين محددة لذلك . وحاليا يوجد أسلوبين للرمي:

الرمي من الخلف بالترحلق المسطح والتمحور.

الرمي من الدوران.

وهذا يتم باستخدام وتطبيق ثلاثة أشكال من القوى على الأداة المقذوفة (الجلة):

- قوى على شكل ترحلق موجه من الخلف إلى الأمام.

- قوى دوران تتمثل في عملية الدوران والتمحور باتجاه ميدان الرمي.

-قوى رفع وتمدد تتمثل في المرحلة النهائية ومرافقة الأداة لأبعد ما يكون.

-نشاط الوثب الطويل:

المنطق الداخلي: العمل لاندفاع الجسم من نقطة محددة إلى أبعد مكان ممكن في حفرة الوثب

باستثمار مسافة جري معينة لاكتساب أكبر قدر من السرعة الخطية، وتحويلها إلى سرعة زاوية تدفع الجسم إلى

الأمام . وهناك أساليب عدة للوثب منها:

أسلوب المقعد : وفيها يحافظ الرياضي في مرحلة الطيران على هيأته التي تشبه المقعد.

أسلوب الحافظة : وفيها يحاول الرياضي في مرحلة الطيران التمديد والضم لربح بعض المسافة.

أسلوب المشي في الهواء : وفيها يحاول الرياضي في مرحلة الطيران بخطوة أو أكثر في الهواء لربح المسافة.

-المبادئ المشتركة:

تتخصر المبادئ المشتركة الخاصة بالأنشطة البدنية والرياضية المنتمية إلى ألعاب القوى في ما يلي:

- أ . خلق السرعة والمحافظة عليها وتحويلها.
- ب . استثمار أقصى سرعة في الاندفاعات والمسارات.
- ج . التحكم في الأسس الفنية التي تسمح بالتطور وتحقيق أفضل نتيجة.

1-خلق السرعة في الجري:

تبدأ كل سباقات الجري من الثبات (الانطلاق) الذي يتطلب:

- .انطلاق من وضعية الجثو في سباقات السرعة.
- . انطلاق من وضعية نصف الانثناء في سباقات المسافات النصف الطويلة.
- . انطلاق من وضعية الوقوف في سباقات المسافات الطويلة.

ملاحظة : وقت خلق السرعة مرتبط بمدى الاستجابة وبنوع السباق.**-خلق السرعة في الرمي:**

تقوم كل أنواع الرمي على اقتراب استعدادي (تكتسب فيه السرعة) لتحول بعد ذلك إلى الذراع الرامي ومنه إلى أداة الرمي .

-خلق السرعة في الوثب:

تقوم كل أنواع الوثب على اقتراب استعدادي، يختلف باختلاف نوع الوثب ،بحيث تكتسب فيه سرعة تحول إلى الجسم الذي يعتبر قاذف ومقدوف في نفس الوقت.

2. المحافظة على السرعة:

- المحافظة على السرعة في الجري:

- ضرورة لمواصلة السباق على نفس النهج ، ولا يتم هذا إلا:
- . بمعرفة كيفية توزيع المجهود حسب موارد الطاقة.
- . بمواصلة أو تغيير الإيقاع حسب الموقع أو المكان.

-المحافظة على السرعة في الرمي:

تتمثل في المحافظة على التسارع المنتظم من البداية إلى غاية خروج الأداة من الذراع الرامي

-المحافظة على السرعة في الوثب:

تعتبر المحافظة على السرعة المكتسبة من الأساسيات في الاقتراب (حسب خطوات الاقتراب) ، بحيث يتم الارتفاع من نقطة معينة برجل الارتفاع.

3 تحويل السرعة:**-تحويل السرعة في الجري:**

يتم تحويل السرعة في الجري عن طريق:

. وضع الجسم في المحور المناسب للجري.

. أخذ الوضعية المناسبة لنوع الجري.

. تجنب كل الشوائب والحركات الزائدة خلال الجري.

. تنسيق عمل الأطراف العاملة في الجري.

-تحويل السرعة في الرمي:

إن تسلسل اندفاعات الاقتراب يسمح بتحويل أكبر قدر ممكن من السرعة إلى الذراع الرامي ومنه إلى الأداة المراد رميها.

-تحويل السرعة في الوثب:

الاقتراب بخطوات ديناميكية مناسبة لنوع الوثب يسهل من وضع مركز الثقل على المسار المناسب ، وبذلك يتم تحويل السرعة بدرجة عالية عند الارتفاع.

ب . استثمار الاندفاعات والمسارات:

-في الجري : يمثل الجري ترداد الخطوات بإيقاع معين ، ولا يتم هذا إلا باندفاعات تحدث مسارات.

-في الرمي : تحتل الاندفاعات في الرمي أهمية كبرى لاكتساب أكبر قدر من السرعة وتجنيد القوى اللازمة الناشئة

من الضم والفتح لأطراف الجسم

حسب تسلسل مناسب لنوع الرمي ، من أجل تشكيل قوة تحدد مسارا للأداة عند خروجها من الذراع الرامي.

-في الوثب: يتم الارتفاع في جميع أنواع الوثب برجل واحدة ، وهذا في الحقيقة يعبر عن اندفاع نهائي يعطي

للجسم مسارا محددًا في الهواء.

والدفع الفعال يكون بثبيت الأطراف الحرة ومرور مركز الثقل على رجل الارتقاء للأمام ولأعلى (حسب نوع الوثب) دون خفض للسرعة.

ج . التحكم في الأسس الفنية:

- في الجري:

- . التحكم في مختلف أشكال الانطلاق ومراحله.
- . خطوات ديناميكية مناسبة لنوع الجري.
- . وضعية مريحة للجسم أثناء الجري.
- . تسيير وتوزيع ملائم للموارد الذاتية.

- في الرمي:

- . إنتاج تسارع منتظم.
- . ضمان تحكم جيد في الارتكازات.
- . العمل على أن تكون السرعة متدرجة من البداية إلى النهاية.
- . ضمان تطبيق أكبر سرعة مكتسبة ممكنة على الأداة.
- . ضمان تسلسل في انتقال القوى إلى الذراع ال ارمي.
- . ضمان استقبال متوازن بعد الرمي.

- في الوثب:

- . أخذ علامات دقيقة خلال الاقتراب بانطلاق تكون فيه رجل الارتقاء للخلف.
- . البحث على تسارع متدرج حتى الدفع.
- . التمكن من تحقيق اقتراب جيد بخطوات ذات سعة مناسبة وترداد سريع.
- . عدم البحث على اكتساب سرعة مبالغ فيها تؤدي إلى عرقلة عملية الاقتراب.
- . عدم الانثناء وابقاء الجسم عاليا عند الارتقاء ، مع مرور الجسم للأمام ولأعلى بكيفية مناسبة لنوع الوثب.

مستويات التنفيذ:

1. مرحلة تدعيم المكتسبات القبلية على مدى الفصل الأول من السنة الدراسية.
2. مرحلة تحضيرية (ما قبل الامتحان) وفيها توجه كل الطاقات البدنية والتقنية إلى التحكم في خصائص

الأنشطة البدنية والرياضية المبرمجة في الامتحان الرياضي ، وتمتد على مدى الفصل الثاني من السنة الدراسية.
3. مرحلة التنافس وفيها يتم تفعيل كل المكتسبات بتعويد التلاميذ على جو المنافسة (الامتحان).

معالجة تعليمية للأنشطة الفردية والجماعية1-معالجة تعليمية للأنشطة الفردية :1-نشاط السرعة:

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	. الانطلاق الصحيح والفعال. . المحافظة على الجري بخطوات متوازنة. . التنسيق بين أطراف الجسم خلال الجري. . التحكم الجيد في وتيرة الجري.
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	. المشاركة في سباقات سريعة (مسافات مختلفة). . البحث على تحقيق نفس النتيجة مرات عديدة. . العودة على إنهاء السباق بقوة.
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	. إجراء منافسات في المسافات المنصوص عليها في الامتحان.

2-نشاط سباق النصف الطويل:

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	. تسيير وتوزيع الجهد حسب المسافة. . الجري ضمن الكوكبة ومسيرة وتيرة جماعية. . فرض وتيرة معينة والعمل لكسب السباق.
توظيف المكتسبات مرحلة ما قبل الامتحان	. الجري بإيقاع شخصي مع إنهاء السباق بقوة. . فرض إيقاع معين من البداية ، ثم خلال السباق ، ثم في النهاية. . التعود على جري مسافات مختلفة (مثلا 800م ، 1000م) ذكور و (500 م ، 600م) إناث.
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	. جري مسافات معينة مثلا 800م و 600م مع العمل على تحسين أوقات المرور.

3- نشاط رمي الجملة:

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	<ul style="list-style-type: none"> - تنسيق جيد وتسلسل فعال لمراحل الرمي . - استثمار كل القوة الكامنة وتحويلها للأداة خلال الرمي . - المحافظة على التوازن الجيد عند الاستقبال .
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - ضمان اندفاعات جيدة وتجنيد أكبر قدر من القوة . - تسلسل نقل القوة على مسار مناسب لهيأة الجسم خلال الرمي . - ضبط معالم الاندفاعات داخل دائرة الرمي . - العمل على تحسين نتائجه الشخصية .
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - الرمي القانوني (وضعية المنافسة) مع احترام التسخين الخاص ، المحافظة على طاقاته لإنهاء المنافسة والعمل على تحسين النتائج من محاولة لأخرى .

4- نشاط الوثب الطويل

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	<ul style="list-style-type: none"> - ضبط عدد خطوات الاقتراب . - ضمان تحويل أكبر قدر من القوة عند الدفع . - المحافظة على التوازن الجيد عند الاستقبال . - التحكم في الجسم في مرحلتي الطيران والاستقبال .
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - الوثب باقتراب متزايد في السرعة . - العمل على الوصول للوح الاقتراب برجل الارتقاء . - اختيار أسلوب وثب يتماشى والقدرات البدنية والتقنية . - العمل على تحسين نتائجه الشخصية .

تتمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	<p>. التنافس بعد القيام بتسخين خاص ومناسب .</p> <p>. العمل على المحافظة على طاقاته البدنية والتقنية خلال المنافسة .</p> <p>. العمل على تحسين النتائج من محاولة لأخرى .</p>
--------------------------------------	--

2- معالجة تعليمية للألعاب الجماعية:

المنطق الداخلي : مشترك بين جميع النشاطات الرياضية الجماعية

تمارس الألعاب الجماعية الرياضية بين فرق ، حيث نجد الاجتماعي مرتبط بالبعد الفردي والجماعي وهي مواجهة بين فريقين بنفس العدد ، تهاجم وتدافع عن مرمى بسلاح واحد ، وهذا يعني توفير شروط النجاح:

* البحث عن على خلق عدم التوازن بين الهجوم والدفاع.

* بالتقليل من فرص الفشل.

خصائص الأنشطة الجماعية:

تكمن أهمية الألعاب الجماعية في قدرة التمييز بين اللعب مع ، واللعب ضد.

لخصم

فاللعب مع يفرض التفاهم مع الزملاء ، وايجاد صيغة لمهاجمة ا ومحاصرته في الدفاع والهجوم لبعث الخلل في صفوفه.

أما اللعب ضد فيفرض قدرة معرفة نوايا الخصم والتواجد في مواجهته في المكان والزمان المناسبين للحد من فعاليته.

وفي كلتا الحالتين يتوجب التحكم في الأساسيات الفنية والاستراتيجية المتمثلة في:

- بعض الأساسيات الفنية:

- . التحكم في تبادل الكرات .
- . التحكم في التنقل بالكرة وبدونها .
- . التحكم في التوقيع في الهجوم والدفاع .
- . التحكم في القذف أو التصويب أو السحق .

- بعض الأساسيات التكتيكية:

1- حماية المرمى:

إن الهدف من كل العمليات الفردية والجماعية التي يقوم بها اللاعبون ، هو حماية فضاءه الخاص والمحافظة على مرماه نظيفا قدر الإمكان ، وذلك

بالاستحواذ على الكرة والانتقال بها إلى منطقة الخصم أي نقل الخطر بعيدا عن منطقتة وتركيزه في منطقة الخصم لتسجيل أهداف.

2- إبقاء الحظوظ قائمة:

عند امتلاك الكرة والاستحواذ عليها ، يتحتم على عناصر الفريق بالإضافة إلى نقلها إلى منطقة الخصم ، المحافظة عليها قدر الإمكان للتمكن من بعث الخلل في الفريق الخصم وتحين فرص التهديد والتسجيل.

3 بعث الخلل في الفريق الخصم:

تتم هذه العملية بالتنقلات المتنوعة وتبادل الكرات السريعة واحتلال الفضاءات الحرة والتوقيت المناسب واستغلالهما لإحراز الهدف.

4. التحول السريع:

التعود على التحول السريع والمناسب من الدفاع إلى الهجوم أو العكس والقراءة الصحيحة للموقف واعتماد الحلول الناجعة لذلك.

5. الضغط : يكون الضغط من طرف الفريق المهاجم على الفريق المدافع بالتنوع في اللعب عموما.

كما يكون من طرف الفريق المدافع على الفريق المهاجم بالمحاصرة والمضايقة لحملة على تضييع الكرة في وضعيات يستطيع بناء هجومات سريعة من خلالها

نشاط الكرة الطائرة:

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	.. احتلال مناصب خاصة في الدفاع والهجوم لضمان رد الكرة واستقبالها أو إرسالها وسحبها .. المساهمة في هجوم منظم باحترام مراكز اللعب .. التحكم في عمليات هجومية أو دفاعية
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	(تمريبات 1) . التحكم في عمليات هجومية منظمة .. ضمان تغطية جيدة للزملاء في الدفاع
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	.. إرسال الكرة إلى منطقة غير مشغولة (منطقة الخصم) . .. ضمان تبادل للكرات يسمح بالسحق .. ضمان تغطية لجدار الصد ، لزميل في حالة هجوم (سحق).

نشاطي كرة اليد والسلة:

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	<p>.. القيام بأدوار دفاعية وهجومية انطلاقا من خطة تكتيكية</p> <p>.. تحقيق تفوق عددي في الهجوم لتجاوز الدفاع</p> <p>.. القيام بحراسة الخصم بما يتماشى وموضع الكرة</p>
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	<p>.. القيام بهجوم مركز على دفاع مسطح</p> <p>.. تحقيق مسلك تقني مركب من ورشات ذات صبغة تقنية</p> <p>.. القيام بهجمات معاكسة سريعة بسيطة ومركبة</p>
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	<p>.. القيام بعمليات هجومية وانهاؤها - التحول السريع للهجوم والدفاع ومحاصرة الخصم</p> <p>.. القيام بدفاع مركز بتغيير وبدون تغيير الخصم المباشر - تسيير نتيجة مقابلة حتى نهايتها</p>

معالجة تعليمية للجمباز الأرضي1- مفهوم الجمباز :

يقوم الجمباز الأرضي على تنفيذ مجموعة من الحركات ذات صعوبات متفاوتة ، يكون الجسم فيها عامل تنفيذ وأداته في نفس الوقت .

وتتمثل عموما في:

. أخذ الوضعيات واعتماد هيئة .

. الوثبات .

. الارتكازات والتوازن .

. التدحرج .

. الدوران .

2- وترتكز أساسا على:خلق السرعة :

وترتبط بكل الحركات التي تستلزم استعدادا واقترابا بإيقاع يضمن الأداء بأقل تكلفة من الطاقة .

المحافظة على السرعة:

لا يمكن مواصلة سير أداء سلسلة من الحركات إلا إذا تحققت المحافظة على الإيقاع في جميع مراحل التنفيذ ، بتوزيع وتسيير للمجهود يضمن ذلك .

وهذا يفرض:

. الربط والتنسيق بين الحركات .

. تغطية فضاء الممارسة .

. احترام فترات الرفع والحفز من إيقاع التنفيذ .

. المحافظة على التوازن خلال التنفيذ .

تحويل السرعة:

وهو جانب مهم ، حيث يجب تحويل السرعة المناسبة للحركة باستثمار الجري الاستعدادي في الوثبات والدوران والتدحرج . بينما تبقى حركات التوازن واتخاذ وضعيات و هيأت تعتمد أساسا على تثبيت أطراف الجسم وثباتها لمدة معينة .

استثمار الاندفاعات والمسارات:

يتم هذا في كل الوضعيات الغير المألوفة ، بالبحث على سعة الحركات بتنقلات ودوران ذات صبغة جمالية مناسبة.

3-نشاط الجمباز الأرضي:

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	. اختيار حركات أرضية مناسبة وتكوين سلسلة متدرجة الصعوبة. . ضمان الفعالية والتنسيق عند تنفيذ الحركات المختارة. . احترام سعة الحركات عند تنفيذها.
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	. ضمان تسلسل الحركات والتنقلات (سلسلة إجبارية أو حرة). . البحث على تنفيذ جيد لحركات ذات صعوبة . تنوع الحركات التي تتركب منها السلسلة
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	.. تنفيذ سلسلة جمبازية بإيقاع مناسب مع احترام فضاء التنفيذ . العمل على صقل الحركات وتنقيحها باستمرار لضمان سلسلة ذات صبغة جمالية.

4- التقييم:-تقويم الكفاءات والأهداف:

ونعني به مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المبرججة في مرحلة معينة (مجال تعليمي، أو سنة دراسية) عن طريق الأهداف التعليمية المتوجة للوحدات التعليمية. وهذا من خلال ملاحظة التلاميذ وهم يتفاعلون مع الإشكاليات والمواقف، التي تواجههم خلال الممارسة عن طريق شبكات تقويمية خاصة:

5-مقياس النشاطات الفردية:

1-التنقيط في الأنشطة الجمبازية: يتم تقييم التلاميذ في الأنشطة الجمبازية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحدد مكتسباتهم حسب شبكة خاصة معدة لذلك يوضح فيها تسلسل كل الحركات.

2-كيفية التنقيط: ينقط التلاميذ في النشاط الجمبازي حسب مستويين:

أ.المستوى التنفيذي:

وفيه يتم تقييم التلاميذ من حيث أداء الحركات حسب صعوبتها وقيمتها المبينة في جدول الحركات المرفق.

ب. المستوى الجمالي:

وفيه يتم تقييم التلاميذ حسب الشبكة التقويمية التالية:

المستويات	الخصائص المميزة
المستوى الأول	.. يتردد في تنفيذ الحركات
المستوى الثاني	. . ينفذ الحركات البسيطة
المستوى الثالث	. . ينفذ بعض الحركات المعقدة
المستوى الرابع	.. ينفذ وينسق كل الحركات المطلوبة
المستوى الخامس	. . ينفذ وينسق بإيقاع وصيغة جمالية

6-التنقيط في الأنشطة الجماعية:

يتم تقييم التلاميذ في الألعاب الجماعية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحديد مكتسباتهم وترتيبهم حسب شبكة المستويات المعدة لذلك ، وترجمة المستوى إلى العلامة المناسبة.

7-شبكة تقويم الأنشطة الجماعية:

المستويات	الخصائص المميزة
المستوى 1	. متفرج (ليست له الرغبة في المشاركة).
المستوى 2	. راد فعل (مجدد النشاط).
المستوى 3	. متكيف (يجد الحلول المناسبة)
المستوى 4	. باحث (له بعد النظر أثناء المشاركة)
المستوى 5	. المهووب، صانع الألعاب.

8-أسس تشكيل الأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية :

يعتمد تشكيل الأفواج على جملة من الأسس والقواعد أهمها:

-العمر الزمني والعمر التشريحي

-الجنس

-الاستعدادات البدنية والفنية

-الامكانيات المتاحة للعمل

-زمن الحصة أو النشاط

9- أهداف الأنشطة البدنية والرياضية :1 الأهداف التنظيمية:

- التحكم في سير الدرس.
- التسيير والتنظيم العقلاني للعتاد المتوفر.
- التحكم في توقيت الحصة.

2. الأهداف المعرفية والفنية:

- إشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ.
- التوجيه الجيد للتلاميذ.
- ملاحظة ومراقبة التلاميذ بشكل جيد.
- تحقيق أحسن النتائج.
- تداول التلاميذ على النشاط بشكل جيد ومتكافئ.

3 أهداف وجدانية وعاطفية:

- غرس روح المسؤولية والمساعدة والتعاون بين التلاميذ.
- خلق روح التنافس والاجتهاد من أجل الفوز.
- تقمص مختلف الأدوار (الملاحظة ، التنظيم ، التسيير) .
- التحكم في الانفعالات عند الفوز والهزيمة.
- التضامن الفعلي مع الزملاء داخل وخارج الفوج.

10. طرق تسيير الدرس عند العمل بالورشات:

وهو استخدام جميع السبل والوسائل التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي يسمح بالوصول إلى الهدف بأسرع طريقة ، ولعل أهم طرق تسيير الدرس ، العمل بالأفواج وعلى أشكال متباينة أهمها:

. طريقة الأداء التتابعي (الطوابير) : وفيها يقوم التلاميذ بأداء التمارين بالترتيب بدون توقف ، ومن مميزاتها:

إمكانية ملاحظة كل التلاميذ ، مع تماسك الوحدة البنائية للدرس بتنظيم للحمل بشكل أفضل ، وعموما تستخدم في دروس الجمباز والقفز . ومن عيوبها : الفترات التي يقضيها التلاميذ في انتظار دورهم للأداء ، وبذلك فكمية العمل فيها ناقصة.

. طريقة المناوبة : يؤدي التلاميذ التمارين بشكل تناوبي ، بحيث يقسمون إلى مجموعات تتناوب العمل فيما بينها .

. طريقة العمل بالورشات : وفيها يقسم الأستاذ التلاميذ إلى أفواج تتوزع على ميدان العمل لتقوم بالتمارين

في آن واحد ، وبشكل منفصل على بعضها البعض. وهنا يتحتم الأمر على الأستاذ أن يمر على المجموعات لمراقبة الأعمال والتصحيح والتوجيه.

11- المعالجة الديدانكتيكية :

مرحلة يختار خلالها المدرس طرائق ومحتويات التعلم الموافقة لخصائص المتعلم، مع تحديد أساليب تقويم التعلم. تعد المعالجة الطريقة التي تدفع المتعلم إلى تحقيق النجاح الدراسي. ويلتجئ إليها المدرس بعد الانتهاء من عملية تصحيح الفروض أو الاختبارات والامتحانات والروائز، بغية تشخيص مواطن الضعف والقوة، بتمثل المعالجة الداخلية التربوية والديدانكتيكية، وتمثل المعالجة الخارجية ذات الطابعين النفسي والاجتماعي. بمعنى أن المعالجة تهدف إلى اكتشاف الأخطاء والأغلاط، وتشخيصها في سياقاتها، وتصنيفها نوعيا وكميا، وتحليلها وفق القواعد المعطاة، ووصفها بدقة، وتفسيرها في ضوء عواملها ومصادرها، وتقديم معالجة إجرائية ناجعة. (الخدم، صفحة 101) ومن هنا، يقترح الباحثان العربي اسليماني ورشيد الخديمي مجموعة من الخطوات الإجرائية لمعالجة الخطأ، ويحصرها في أربعة خطوات عملية هي: **افتراض الخطأ، ومواجهة الخطأ، و تحليل الخطأ، و معالجة الخطأ.** ويقصد بافتراض الخطأ " البناء التعليمي التعليمي، وترقب إجابات وانجازات مرتبطة أساسا بتمثلات التلاميذ للموضوع الجديد. وقد تكون هذه التمثلات صحيحة تساعد على التقدم في الدرس، وقد تكون معرقله للدرس. وهكذا، ينبغي للمدرس أن يصوغ مجموعة من الفرضيات أثناء بناء الدرس، بما في ذلك ترقبات الأجوبة الخاطئة، سواء أكانت أصولها بيداغوجية أم معرفية أم نفسية أم اجتماعية. " أما مواجهة الخطأ، فتعني أن " يدفع الأستاذ التلميذ إلى الإحساس بالخطأ، واعتباره حالة عابرة يمر منها الناس جميعا. " أما فيما يتعلق بتحليل الخطأ، فيستحسن أن يقوم به المتعلم؛ فإذا لم يستطع، فعلى المدرس أن يساعده أو يطلب من زملائه محاولة التحليل، لكن في شكل رأي ومنافسة شريفة، مثال: أن يقوم التلميذ، وحده أو بمساعدة أستاذه أو بمشاركة زملائه، بتصنيف الأخطاء التي وقع فيها ؛ ثم يقوم بتحليل كل واحد منها". أما معالجة الخطأ، فتتخذ مسلكين: **"المسلك الأول:** هو جعل المتعلم يتحرر من عقدة اعتبار الخطأ آفة أو ظاهرة مرضية. وبالتالي، جعله يكشف الأسباب التي أدت به إلى الخطأ، ويتلمس إفرازاته الجدلية التي تحدثنا عنها من أجل بناء المعرفة الملائمة.

المسلك الثاني: يتمثل في إشعار المتعلم بضرورة التعلم والتعلم مدى الحياة؛ الشيء الذي يتطلب منه بذل الجهد والتحلي بالصبر والأناة والروية، سواء أكانت سلوكياته وردوده صحيحة أم خاطئة. ولا ينبغي تربويا أن يفصل الأستاذ بين المسلكين اللذين يسيران بطريقة متوازنة. وعليه، تستند **المعالجة الديدانكتيكية** إلى مجموعة من المراحل نحصرها فيما يلي:

- الكشف عن الأخطاء والتوقف عندها.
- وصف الأخطاء وتحليلها.
- البحث عن مصادر الخطأ.
- تصنيف الأخطاء حسب مجالاتها ومستوياتها.
- ذكر القواعد الضابطة والمعيارية التي توجه تلك الأخطاء، وتتحكم فيها.
- تقويم الأخطاء وفق المعايير الدنيا ومعايير الإتقان.
- تصحيح الأخطاء اعتمادا على الذات أو بمساعدة الأصدقاء والمدرس.
- تهيء عدّة المعالجة، سواء على المستوى الداخلي أم الخارجي.
- تعزيز المعالجة بدروس التقوية والدعم والتثبيت والتكرار والمراجعة والتغذية الراجعة **Feed Back**.
- التحقق من مدى استفادة المتعلم من تلك الأخطاء نفسها بوضعه من جديد أمام سياقات ووضعيات إدماجية مشابهة لما تم طرحه سابقا.

الألعاب الجماعية والفردية

ماذا يقصد بلعبة جماعية ولعبة فردية؟

1. اللعبة الجماعية :

هي تلك اللعبة التي تحتوي على عدد كبير من اللاعبين ويتشاركون اللعب سوياً. كما لا يستطيع الشخص أدائها بمفرده لاحتياجها إلى فريقين، والكثير من الأشخاص. ومن أهم الألعاب الجماعية: لعبة كرة اليد، كرة القدم، كرة التنس، كرة الطائرة، كرة السلة. وأيضاً كرة الماء، كرة الهوكي، الكريكت، وغيرهم من الألعاب الأخرى الجماعية.

2. اللعبة الفردية:

هي تلك اللعبة التي لا تحتاج إلى الكثير من الأشخاص كي يلعبوها معاً، بل يكفي الفرد ممارستها مع نفسه وبمفرده. مثل رياضة السباحة، والمشي، وركوب الخيل، وغيرهم من الألعاب الأخرى.

3. مزايا الألعاب الفردية والألعاب الجماعية:1.3. مزايا الألعاب الفردية:

تعمل على مرونة العضلات وزيادة قوتها بشكل كبير، وتمنح الجسم قوام رشيق ومثالي. كما إنها تساعد الجسم في التخلص من الدهون الزائدة في أسرع وقت. ممارستها بانتظام تعمل كوقاية للجسم، من الإصابة بأمراض القلب والضغط والسكر وآلام خشونة العظام والمفاصل وغيرهم من الأمراض المزمنة. ينصح بها الكثير من الأطباء النفسيين، للتخلص من التوتر النفسي والقلق والاكتئاب. حيث إنها تعمل على تخليص الجسم من الطاقة السلبية الموجودة به. تعمل على تقوية الجهاز المناعي لدى الأشخاص. لأنها ترفع من إنتاج كرات الدم الحمراء المسؤولة عن وقاية الجسم من إصابته بالفيروسات والبكتريا المناعية. تجعل الجسم في حالة نشاط دائم وتحفز الدورة الدموية لديه، وتجعله يقوم بمهامه اليومية بكل أريحية ونشاط دون الشعور بالإرهاق.

2.3. مزايا الألعاب الجماعية:

تعمل الألعاب الجماعية على بناء الثقة بين الأشخاص، واحترام الذات وتكوين صداقات وعلاقات يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها. سواء داخل اللعب أو خارجه.

وتعمل على بناء الاحتمال، مثل احتارم السلطة وهو مدرب الفريق والسماع لآرائه وتنفيذها. وهو أمر ضروري يعلم الإنسان النظام، واتباع التعليمات خاصة لو كان اللاعب طفلاً. تعمل أيضاً على تنمية مهارات الاجتماعية وتوطيد العلاقات بين الأشخاص. خاصة لدى الأشخاص، والذين لا يحبون الاختلاط كثيرون وتكوين علاقات. الحفاظ على الصحة وعلى اللياقة البدنية، فهي وسيلة من وسائل التحرك البدني الذي يحفز الدورة الدموية في الجسم. وأيضاً يقيه من الإصابة بالأمراض الخطيرة. زيادة الوعي الثقافي بين الأشخاص، فكل عضو من الفريق يمتلك مهارة خاصة به غير اللعب. وأثناء اللعب يتشارك الأركان الحديث، ويتبادلان المعلومات فتتوسع دائرة معرفتهم عن بعض الأشياء. زيادة التشجيع والرفع من الروح المعنوية عندما ينالوا التشجيع من بعضهم ومن قائد الفريق، ذلك الأمر الذي يجعل النصر

هدفهم. اللعب الجماعي يقوي التاربط بين الفريق، ويجعلهم كالعائلة الواحدة يساندوا بعضهم في الكثير من الأشياء مع تقديم كامل الدعم لغيرهم. الرياضة عموماً تمنحك روح السعادة على المدى الطويل، وتكسب جسمك اللياقة والرشاقة الدائمة.

4. المحفزات التعليمية نقلة نوعية في نفسية الطلاب:

قد تصاب العملية التعليمية بقدر كبير من الملل أو النمطية، مما يكون له بالغ الأثر في نفوس المعلمين والمتعلمين، لذا فمن الضروري أن يكون هناك نوع من الإثارة والتشويق لخلق حالة من الديناميكية والتفاعل داخل العملية التعليمية، وتحديدًا في نفوس المتعلمين، فمن الطبيعي أن يكون العائد مرتفعاً، بل وممتعاً بالنسبة للمتعلمين إذا وجدت محفزات وأهداف ودوافع تُنشط المتعلم في سياق إجراءات العملية التعليمية. ويُعد نمط ويبروق اربية التعليم، واستراتيجياته التي تسير بخطوات لا تتناسب مع متطلبات واحتياجات طالب القرن الـ 21 من أهم أسباب التسرب من التعليم، ولهذا فنحن نسعى من خلال هذه التقنية التحفيزية الجديدة إلى خلق نوع من الإثارة، وحالة من النشاط داخل نفوس أبناء الطلاب، وذلك لرفع المستويات المعرفية لديهم والمهارات التي هم بحاجة إلى تعلمها، وتحفيزهم على إنجاز المهام الموكلة إليهم، وإيجاد حالة من التنافس الشريف بين الطلاب لتجويد ما يتعلمونه بكل مرحلة تعليمية. تحفيز الطلاب وتنافسهم في سياق التعليم يجعل من تعلمهم أسلوباً ممتعاً وشيقاً، يجعلهم ينجزون أعمالهم، ويحققون الأهداف التعليمية المطلوبة في وقت قصير وبجودة عالية، لذا سوف نستعرض في هذا

المقال ماذا تعني تلك المحفزات التعليمية القائمة على الألعاب التعليمية، لكي يتمكن كل معلم من استخلاصها واستخدامها في مجال تخصصه لتحسين نفسية الطلاب تجاه العملية التعليمية.

1.4. مفهوم المحفزات التعليمية:

تُعرف المحفزات التعليمية على أنها عملية إدماج الألعاب أو عناصر الألعاب ومبادئها في نشاط تربوي أو وظيفي ديداكتيكي من أجل الوصول إلى هدف تعليمي أو تحقيق كفاية خاصة أو مستعرضة. ويمكن النظر إليها على أنها اتجاه تعليمي ومنحى تطبيقي جديد، يهتم بتحفيز الطلاب. يمكن تعريف المحفزات التعليمية كذلك بأنها أخذ عناصر الألعاب ومبادئها الحيوية وادخالها على مختلف مناحي الحياة من أجل الوصول إلى هدف أو مغزى قد يكون شخصيا أو . أو يمكن النظر إليها على أنها اتجاه تعليمي ومنحى تطبيقي جديد، يهتم بتحفيز الطلاب على التعلم باستخدام عناصر الألعاب في بيئات التعلم، وذلك بهدف تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة من خلال جذب اهتمام المتعلمين لمواصلة التعلم. وفي السياق التعليمي يمكن للمحفزات التعليمية أن تؤثر على سلوك الطالب من خلال تحفيزه على حضور الفصل برغبة وشوق أكبر، مع التركيز على المهام التعليمية والمعرفية المفيدة وأخذ المبادرة في عملية التعلم. مصطفى (القايد، 2015) هذا ونذكر بعض التعريفات للمحفزات كالاتي:

- 1- تمثل إطارا، أو فلسفة ترويجية أو تحفيزية، تُسخر عناصر اللعبة التقليدية وتقنيات تصميم الألعاب في سياقات لا علاقة لها باللعب كما نعرفه في عوالم الألعاب التنافسية. ويتم تطبيق فنون اللعب لأجل تحقيق أهداف تتجاوز ما تخدمه اللعبة بحد ذاتها. عموما، نحن البشر نلعب لنلهو، أو لنشبع غريزة المنافسة في دواخلنا، أو لنقضي الوقت في شيء مسل، هكذا جرت العادة. لكن تخيل أن تجعل الآخرين ينخرطون فيما يشبه اللعبة كي يؤدي نشاطهم إلى الترويج لمنتجك وزيادة أرباح شركتك، أو كي تحصل في النهاية على وظيفة مثلاً (مجلة التعليم الإلكتروني، 2015) بينما يوجد هناك العديد من التعريفات التي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية وهي كالاتي:
- 2- هي استخدام الميكانيكية القائمة على اللعب والجماليات وأسلوب التفكير باللعب لإشراك الأفراد وتحفيز العمل وتشجيع التعلم وحل المشكلات (Kapp, 2012)

3- هي استخدام ميكانيكية الألعاب في أنشطة غير الألعاب بهدف التأثير على سلوك الأفراد (Bunchball,2010)

4- هي مفهوم تطبيق ميكانيكية الألعاب وتقنيات تصميم الألعاب لإشراك وتحفيز الأفراد على تحقيق أهدافهم (Gartner,2014)

5- هي استخدام عناصر تصميم الألعاب في سياقات غير الألعاب (Deterding, et al,2011)

2- عناصر المحفزات التعليمية:

هناك ثلاث فئات لعناصر الألعاب المتعلقة بالمحفزات التعليمية وهي: (الديناميكية والميكانيكية والمكونات)، وهذه العناصر منظمة في ترتيب تنازلي من حيث التجريد، حيث أن كل ميكانيكية تنطوي تحت واحدة أو أكثر من الديناميكيات، وكل مكون ينطوي تحت واحد أو أكثر من العناصر ذات المستوى الأعلى ونذكرها كالتالي:

أولاً: الديناميكيات:

تقع الديناميكيات في المستوى الأعلى من التجريد، بينما تعد ديناميكيات المحفزات التعليمية الأكثر أهمية كالتالي:

- 1- القيود (الحدود الملزمة)
- 2- المشاعر (حب الاستطلاع - التنافس - الإحباط - السعادة)
- 3- الرواية (الثبات - القصة المستمرة).
- 4- التقدم (نمو وتطور اللاعب).
- 5- العلاقات (التفاعلات الاجتماعية وتولد مشاعر من الصداقة الشديدة والمكانة والايثار).

فالديناميكيات هي جوانب الصورة الكبيرة للنظام الملعب التي لا بد أن نأخذها بعين الاعتبار ونديرها .

ثانياً: الميكانيكيات:

وهي العمليات الأساسية التي تقود الأفعال وتولد مشاركة اللاعب، ويمكن تعريف العشر ميكانيكيات الهامة للمحفزات التعليمية كالتالي:

- 1- التحديات (الألغاز أو أي مهمات تتطلب مجهوداً لحلها).
- 2- الحظ (عناصر العشوائية).
- 3- المنافسة (لاعب واحد أو مجموعة تفوز بينما يخسر الآخر أو المجموعة الأخرى).
- 4- التعاون (يجب على اللاعبين أن يعملوا سوياً لتحقيق أهدافهم المشتركة).

- 5- التغذية الراجعة (المعلومات حول كيفية عمل اللاعب).
- 6- كسب الموارد (الحصول على الفائدة أو العناصر القابلة للتجميع).
- 7- المكافآت (فوائد عمل أو إنجاز ما).
- 8- المعاملات (التجارة بين اللاعبين مباشرة أو من خلال وسطاء).
- 9- التحولات (المشاركة المتعاقبة بواسطة تبادل اللاعبين).
- 10- حالة الفوز (الأشياء التي تدفع اللاعب أو المجموعة للفوز).

وتدخل كل ميكانيكية في تحقيق واحدة أو أكثر من الديناميكيات كحدث عشوائي، فالجائزة التي تظهر بدون أي تنبيه قد تحفز شعور المرح وحب الاستطلاع لدى اللاعبين، ويمكن أيضا أن تكون طريقة للحصول على مشتركين جدد أو لإبقاء اللاعبين ذوي الخبرة مشتركين.

ثالثا: المكون

وهي نماذج أكثر تحديداً يمكن للديناميكية أو الميكانيكية أخذها والإعتماد عليها، وهناك خمس عشرة مكونا هاما للمحفزات التعليمية:

- 1- الإنجازات (الأهداف المحددة).
- 2- الصور الرمزية (تمثيل بصري لشخصية اللاعب).
- 3- الشارات (تمثيل بصري للإنجازات).
- 4- المعارك الرئيسية (خاصة التحديات الصعبة في ذروة المستوى).
- 5- المجموعات (مجموعات من العناصر أو الشارات لتجميعها).
- 6- الصراع (معركة محددة، عادة قضية الأجل).
- 7- فتح المحتوى (مكونات متاحة فقط عندما يصل اللاعب للأهداف).
- 8- الهدايا (فرص لمشاركة الموارد مع الآخرين).
- 9- لوحة المتصدرين (عرض بصري لتقدم اللاعب وإنجازاته).
- 10- المستويات (خطوات محددة في تقدم اللاعب).
- 11- النقاط (تمثيل رقمي للتقدم في اللعبة).
- 12- المهام (تحديات محددة مسبقا بالأهداف والمكافآت).
- 13- الرسوم الاجتماعية (تمثيل للشبكة الاجتماعية للاعبين داخل اللعبة).
- 14- الفرق (مجموعات محددة من اللاعبين تعمل سويا لأهداف مشتركة).
- 15- المنافع الافتراضية (أصول اللعبة والقيمة الحقيقية والتخيلية للنقود).

وكما أن كل ميكانيكية تنطوي تحت واحدة أو أكثر من الديناميكيات، فكل مكون ينطوي تحت واحد أو أكثر من العناصر الأعلى مستوى، ويوضح الشكل التالي هذه المكونات :



2.4. أهداف المحفزات التعليمية :

يفضل المدرسون المهتمون بالمحفّزات التعليمية إدماج عناصر اللعب في أنشطتهم من أجل:

1- جعل دروسهم أكثر إثارة وجاذبية.

2- تحسين مردودية التلاميذ.

3- تفريد التعليم/التعلم.

3.4 - فوائد تقنيات المحفزات التعليمية:

المحفزات التعليمية لديها تأثير إيجابي على الأفراد وتتجلى في:

- 1- مستويات تحفيز عالية.
- 2- مستويات إنتاج أكبر.
- 3- زيادة إدراك الأهداف المشتركة.
- 4- تزايد لقبول التكرار، ومهام صريحة أقل.
- 5- إنجازات فردية وجماعية أكبر.
- 6- توفير فهم آني لأداء الفريق.
- 7- جمع البيانات التي يمكن أن تساعد مدراء العمل في فهم قاعدة المهارات من خلال فريق العمل.
- 8- الت ازم قوي بالعمل والمؤسسة.
- 9- شفافية أكثر.
- 10- محاسبة أكثر وضوحاً.
- 11- معدلات احتفاظ أعلى بفريق العمل.
- 12- تغذية راجعة فورية ومستمرة.

5. طرق المعالجة الديدانتيكية للخطأ:**1- افتراض الخطأ:**

تبدأ المعالجة الديدانتيكية للخطأ قبل إنجاز الدرس، حيث ينبغي على المعلم أن يصوغ مجموعة من الفرضيات أثناء إعداد الدرس، بما في ذلك توقع الأجوبة الخاطئة وتمثيلات المتعلمين حول موضوع معين، بغض النظر عن أصلها ومرجعيتها (اجتماعية أو بيداغوجية أو معرفية....)

2- مواجهة الخطأ:

هي خطوة ثابتة وحاسمة وضرورية ضمن السيرورة التعليمية التعلمية. خلال هذه المرحلة يذهب المدرس بالمتعلم إلى اعتبار الخطأ حالة عابرة يمر بها جميع الناس.

3- تحليل الخطأ:

من الأفضل أن يتم هذا التحليل من طرف المتعلم، فإن تعذر عليه ذلك، على المدرس أن يساعده أو يُشرك باقي زملائه في محاولة التحليل.

4-معالجة الخطأ:

وتتم بطرق متنوعة أهمها :

5-المعالجة بالتغذية الراجعة: التصحيح و المقارنة.

6-المعالجة بالتكرار: أو بأعمال تكميلية: إعادة شرح موضوع الدرس أو الاشتغال على عمل تكميلي بهدف

ترسيخ التعلّقات السابقة ودعمها.

7-المعالجة باعتماد استراتيجية تعليمية جديدة: تغيير طرق وتقنيات التدريس لتناسب مع خصوصية المادة و

المتعلمين.

الخاتمة

—وخلاصة القول، إذا كانت البيداغوجيا عملا تربويا نظريا عاما، يهدف إلى تهذيب المتعلم وتنقيفه وتنويره وتربيته، فإن الديداكتيك عمل إجرائي خاص، يتعلق بطرائق التدريس، وكيفية عرض درس معين، في مادة معينة، ضمن فضاء تربوي معين.

—هذا، وتبني العملية الديداكتيكية أو العملية التعليمية- التعلمية على أربع محطات أساسية هي: المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة.

—وإذا كانت المداخل التربوية تتكون من أهداف أو كفايات حسب الفلسفة المطبقة في مجال التعليم، فإن العمليات أساسها اختيار المحتويات المناسبة، واستعمال الطرائق البيداغوجية الملائمة، والاستعانة بالوسائل الديداكتيكية الهادفة، وتنظيم الفضاء الصفّي بشكل جيد ومحكم، وتدبير الإيقاعات الزمنية بشكل دقيق ومتزن ومضبوط، واختيار التواصل الفعال، سواء أكان لفظيا أم بصريا أم رقميا. أما المخرجات، فتعنى بالتقويم في مختلف مستوياته. أما التغذية الراجعة، فوظيفتها الأساسية هي تصحيح السلوك وتعديله وتوجيهه، ومعالجة إنتاج المتعلم ديداكتيكيا ونفسيا واجتماعيا، في ضوء مختلف النتائج التي تحصل عليها، بعد إنجاز

الاختبار المعطى

قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم محمد المحاسنة، تعليم التربية الرياضية، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، 2006.
- 2- محمد حسين محمد عبد المنعم، طرق تدريس الألعاب الجماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ط1، 2012.
- 3- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، سلسلة المراجع في التربية البدنية والرياضة العاب صغيرة - العاب كبيرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2009.
- 4- العربي اسليماني ، رشيد الخديم ، بيداغوجيا الأخطاء .
- 4- محمد احمد صوالحة، علم نفس اللعب، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط7، 2015.
- 5- وديع ياسين التكريتي، المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل السنوية، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ط1، 2012.
- 6- زكية إبراهيم كامل، مصطفى السايح محمد، الوسيط في الألعاب الصغيرة، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ط1، 2007.
- 7- مروان عبد المجيد إبراهيم، محمد جاسم الياسري، اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2001.
- 8- محمد خميس أبو نمرة، التربية الرياضية وطرائق تدريسها، مصر، الشركة العربية المتحدة للتسويق، 2008.
- 9- ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد، المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، مصر، ماهي للنشر والتوزيع، ط1، 2007.
- 10- عبد القادر لورسي، المرجع في التعليم علم التدريس، الجزائر، الجسور للنشر والتوزيع، 2013.